http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان الخنساء

البحر : بسيط تام (يا عَينِ ما لَكِ لا تَبكينَ تَسكابا ؟ ** اِذْ رابَ دهرٌ وكانَ الدّهرُ ريَّاباَ) (فابْكي أخاكِ لأيْتامٍ وأرْمَلَةٍ ، ** وابكي اخاكِ اذا جاورتِ اجناباَ) (وابكي اخاكِ لخيلٍ كالقطاعُصباً ** فقدْنَ لَّما ثوى سيباً وانهاباَ) ٤ (يعدُو بهِ سابحٌ نهدٌ مراكلهُ ** مجلببٌ بسوادِ الَّليلِ جلباباَ) ٥ (حتى يُصَبّحَ أقواماً ، يُحارِبُهُمْ ، ** أوْ يُسْلَبوا ، دونَ صَفّ القوم ، أسلابا) ٦ (هو الفتى الكامِلُ الحامي حَقيقَتَهُ ، ** مأْوى الضّريكِ اذّا مَا جاءَ منتابَا) ٧ (يَهدي الرّعيلَ إذا ضاقَ السّبيلُ بهم ، ** نَهدَ التّليلِ لصَعْبِ الأمرِ رَكّابا) ٨ (المَجْدُ حُلّتُهُ ، وَالجُودُ عِلّتُهُ ، ** والصّدقُ حوزتهُ انْ قرنهُ هاباَ) ٩ (خطّابُ محفلةٍ فرّاجُ مظلمةٍ ** انْ هابَ معضلةً سنّى لهاَ باباَ)٠ (حَمّالُ ألويَةٍ ، قَطّاعُ أوديَةٍ ، ** شَهّادُ أنجيَةٍ ، للوِتْرِ طَلاّبا)

١(سُمُّ العداةِ وفكّاكُ العناةِ اذَا ** لاقى الوَغَى لم يكُنْ للمَوْتِ هَيّابا)

البحر : طويل (وَخَرْقٍ ، كأنْضاءِ القميصِ دَوِيّةٍ ، ** مخوفٍ رداهُ ما يقيمُ بهِ ركبُ) (قطعتَ بمجذامِ الرَّواحِ كانَّها ** اذا حطَّ عنها كورُهَا جملٌ صعبُ) (يُعاتِبُها في بَعضِ ما أذنَبَتْ لهُ ، ** فيَضربُها ، حيناً ، وليسَ لها ذَنْبُ) ٤ (وَ قدْ جعلتْ في نفسهَا انْ تخافهُ ** وليسَ لها منهُ سَلامٌ ولا حَرْبُ) ٥ (فَطِرْتَ بها ، حتى إذا اشتَدّ ظِمْؤها ، ** وحُبَّ إلى القَوْمِ الإناخَةُ والشُّرْبُ) ٦ (انختَ اِلَى مظلومةٍ غيرِ مسكنٍ ** حَوامِلُها عُوجٌ ، وَأفْنانُها رَطْبُ) ٧ (فناطَ ليهَا سيفهُ ورداءهُ ** وَجاءَ إلى أفْياءِ ما عَلّقَ الرَّكْبُ) ٨ (فأغْفَى قَليلاً ،

ثمّ طارَ برَحْلِها ، ** ليَكسبَ مجداً ، أوْ يَحورَ لها نَهْبُ) ٩ (فثارَتْ تُباري أعوَجيّاً مُصَدِّراً ، ** طَويلَ عِذارِ الخدّ ، جؤجؤه رَحْبُ)

(٣/١)

البحر : – (يا ابنَ الشّريد ، على تَنائي بَيْنِنا ، ** حُيّيتَ ، غَيرَ مُقَبَّحٍ ، مِكبابِ) (فكهٌ عَلَى خيرِ الغذاءِ اذَاغدتْ ** شهباءُ تقطعُ باليَ الاطنابِ) (أرِجُ العِطافِ ، مُهفهفٌ ، نِعمَ الفتى ** مُتَسَهِّلٌ في الأهْلِ والأجْنابِ) ٤ (حامي الحَقيقِ تَخالُهُ عندَ الوَغَى ** اسداً بيشةَ كاشِرَ الأنيابِ) ٥ (اسداً تناذرهُ الرّفاقُ ضُبارماً ** شَثْنَ البَراثِنِ لاحِقَ الأقرابِ) ٦ (فَلَئِنْ هَلَكْتَ لقد غَنيتَ سَمَيذَعاً ** مَحْضَ الضّريبَةِ طَيّبَ الأثوابِ) ٧ (ضَخْمَ الدّسيعةِ بالنّدى مُتَدَفّقاً ** مَأوَى اليَتيمِ وغايَةَ المُنْتابِ)

(٤/١)

البحر : وافر تام (ارقتُ ونامَ عنْ سهري صحابِي ** كَأنّ النّارَ مُشْعِلَةٌ ثِيابي) (إذا نَجْمٌ تَغَوّرَ كَلّفَتْني ** خَوالِدَ ما تَؤوبُ إلى مَآبِ) (فقدْ خلّى ابُو اوفَى خلالاً ** عَليّ فكُلّها دَخَلَتْ شِعابي)

(٥/١)

البحر : بسيط تام (ما بالُ عَيْنَيْكِ مِنْها دَمْعُها سَرَبُ ** أراعَها حَزَنٌ أمْ عادَها طَرَبُ) (أم ذِكْرُ صَخْرٍ بُعَيْدَ النّوْمِ هَيّجها ** فالدّمْعُ منها عَلَيْهِ الدّهرَ يَنسكِبُ) (يا لهفَ نَفسي على صَخرٍ إذا رَكِبَتْ ** خَيْلٌ لخَيْلٍ تُنادي ثمّ تَضْطَرِبُ) ٤ (قدْ كانَ حصناً شديدَ الرُّكنِ ممتنعاً ** لَيثاً إذا نَزَلَ الفِتيانُ أوْ رَكِبُوا) ٥ (أغَرُّ ، أزْهَرُ ، مِثلُ البَدرِ صُورَتُهُ ، ** صافٍ ، عَتيقٌ ، فما في وَجهِهِ نَدَبُ) ٦ (يا فارِسَ الخَيْلِ إذْ شُدّتْ رَحائِلُها ** ومُطعِمَ الجُوّعِ الهَلْكَى إذا سغبوا) ٧ (كَمْ منْ ضرائكَ هلاّكٍ وَ ارملةٍ ** حلُّوا لديكَ فزالتْ عنهمُ الكربُ

) ٨ (سَقْياً لقَبرِكَ من قَبرٍ ولا بَرِحَتْ ** جودُ الرَّواعدِ تسقيهِ وَ تحتلبُ) ٩ (مَاذَا تضمَّنَ منْ جودٍ وَ منْ كرمٍ ** وَ منْ خلائقَ مَا فيهنَّ مُقتضبُ)

(٦/١)

البحر : بسيط تام (يا عَينِ جودي بدَمعٍ منكِ مَسكُوبِ ** كلؤلؤٍ جالَ في الأسْماطِ مَثقوبِ) (انّي تذكَّرتهُ وَاللَّيلُ معتكرٌ ** ففِي فؤاديَ صدعٌ غيرُ مشعوبِ) (نِعْمَ الفتى كانَ للأضْيافِ إذْ نَزَلوا ** وسائِلٍ حَلّ بَعدَ النّوْمِ مَحْرُوبِ) ٤ (كمْ منْ منادٍ دعا وَ اللَّيلُ مكتنعٌ ** نفَّستَ عنهُ حبالَ الموتِ مكروبِ) ٥ (وَ منْ اسيرٍ بلاَ شكرٍ جزاكَ بهِ ** بِساعِدَيْهِ كُلُومٌ غيرُ تَجليبِ) ٦ (فَكَكْتَهُ ، ومَقالٍ قُلْتَهُ حَسَنٍ ** بعدَ المَقالَةِ لمْ يُؤبَنْ بتَكْذيبِ)

(٧/١)

البحر : طويل (تَقولُ نِساءٌ : شِبتِ من غيرِ كَبْرَةٍ ، ** وَ ايسرُ ممَّا قدْ لقيتُ يشيبُ) (أقولُ : أبا حسّانَ : لا العَيشُ طَيّبٌ ** وَ كيفَ وَ قدْ افردتُّ منكَ يطيبُ) (فَتى السّنّ كهلُ الحِلمِ لا مُتَسَرّعٌ ** ولا جامِدٌ جَعدُ اليَدَينِ جَديبُ) ٤ (أخُو الفَضْلِ لا باغٍ علَيهِ لفَضْلِهِ ** ولا هُوَ خُرْقٌ في الوُجوهِ قَطوبُ) ٥ (اذَا ذكرَ النَّاسُ السَّماحَ منِ امرئٍ ** وأكْرَمَ أوْ قالَ الصّوَابَ خَطيب) ٦ (ذكرتكَ فاستعبرتُ وَ الصَّدرُ كاظمٌ ** عَلَى غصَّةٍ منهَا الفؤادُ يذوبُ) ٧ (لَعَمْري لَقَد أوَهْيتَ قلبي عن العَزَا ** وَ طأطأتَ رأسِي وَ الفؤادُ كئيبُ) ٨ (لقَدْ قُصِمَتْ مني قَناةٌ صَليبَةٌ ** ويُقْصَمُ عُودُ النَّبْعِ وهْوَ صَليبُ)

(٨/١)

البحر : طويل (أعَينِ ألا فَابْكي لِصَخْرٍ بدَرّةٍ ** اذا الخيلُ منْ طولِ الوجيفِ اقشعرَّتِ) (اذا زجروهَا فِي الصَّريخِ وَطابقتْ ** طِباقَ كِلابٍ في الهِراشِ وهَرّتِ) (شددتَّ عصابَ الحربِ اذ هيَ مانعٌ ** فألْقَتْ برِجْلَيها مَريّاً فَدَرّتِ) ٤ (وَكانتْ اذا مَا رامهَا قبلُ حالبٌ ** تَقَتْهُ بإيزاغٍ دَماً واقمَطَرّتِ) ٥ (وَكانَ ابُو حسَّانَ صخرٌ اصابهَا ** فارغثهَا بالرُّمحِ حتَّى اقرَّتِ) ٦ (كَراهِيَةٌ والصّبرُ منكَ سَجيّةٌ ** إذا ما رَحى الحرْبِ العَوَانِ استَدَرّتِ) ٧ (اقامُوا جنابْي رأسهَا وَترافدُوا ** على صَعْبِها يَوْمَ الوَغى فاسبطَرَّتِ) ٨ (عَوَانٌ ضَرُوسٌ ما يُنادى وَليدُها ** تلقَّحُ بالمرَّانِ حتَى استمرَّتِ) ٩ (حَلَفْتَ على أهْلِ اللّواءِ لَيوضَعَنْ ** فما أحْنَثَتْكَ الخَيْلُ حتى أبَرّتِ)٠ (وخَيْلٌ تُنادى لا هَوَادَةَ بَيْنَها ** مَرَرْتَ لها دونَ السَّوَامِ ومُرّتِ)

(٩/١)

١(كانَّ مدلاً منْ اسودِ تبالةٍ ** يكونُ لها حَيثُ استَدارَتْ وكَرّتِ)

(١٠/١)

البحر : طويل (لهفي عَلَى صخرٍ فانّي اَرَى لهُ ** نوافلَ منْ معروفهِ قدْ تولَّتِ) (وَلهفي عَلَى صخرٍ لقدْ كانَ عصمةً ** لمولاهُ إنْ نَعْلٌ بمولاهُ زَلّتِ) (يَعُودُ على مَوْلاهُ مِنْهُ برَأفَةٍ ** اذا مَا الموالي منْ اخيهَا تخلَّتِ) ٤ (وكنتَ إذا كَفٌّ أتَتْكَ عَديمَةً ** ترجي نوالاً منْ سحابكَ بلَّتِ) ٥ (وَمختنقٍ راخَى ابنُ عمرٍ و خناقهُ ** وَغمَّتهُ عنْ وجههِ فتجلَّتِ) ٦ (وظاعِنَةٍ في الحَيّ لَوْلا عَطاؤهُ ** غداةَ غدٍ منْ اهلهَا ما استقلَّتِ) ٧ (وكُنْتَ لَنا عَيْشاً وَظِلَّ رَبَابَةٍ ** إذا نحنُ شِئْنا بالنّوالِ استَهَلّتِ) ٨ (فتًى كانَ ذا حِلْمٍ أصيلٍ وتُؤدَةٍ ** اذَا مَا الحبَى منْ طائفِ الجهلِ حلَّتِ) ٩ (وَما كرَّ الأَّ كانَ اوَّلَ طاعنٍ ** ولا أبْصَرَتْهُ الخيلُ إلاّ اقْشَعَرّتِ)٠ (فيُدْرِكُ ثأراً ثمّ لم يُخطِهِ الغِنى ** فمِثْلُ أخي يَوْماً بِهِ العَينُ قَرّتِ)

(١١/١)

١(فإنْ طَلَبُوا وِتْراً بَدا بِتِرَاتِهِمْ ** وَيَصْبِرُ يَحْمِيهِمْ إذا الخَيلُ وَلّتِ)(فلستُ ازرًا بعدهُ برزَّيةٍ ** فاذكرهُ الاَّ سلتْ وَتجلَّتِ)

(١٢/١)

البحر : وافر تام (ألا يا عينِ فانْهَمِري ، وقَلّتْ ألا يا عينِ فانْهَمِري ، وقَلّتْ ** لمرزئةٍ اصبتُ بهَا تولَّتْ) (لمرزئةٍ كانَّ النَّفسَ منهَا ** بُعَيْدَ النّوْمِ تُشْعَلُ يوْمَ غُلّتْ) (ألا يا عَينُ وَيْحَكِ أسْعِديني ** فقد عَظُمَتْ مُصيبَتُهُ وجلّتْ) ٤ (مصيبتهُ عليَّ وَروَّعتني ** فقَدْ خَصّتْ مصيبَتُهُ وعَمّتْ) ٥ (لوَ أنّ الكَفّ تُقْبَلُ في فِداهُ ** بذلتُ يدِي اليمينَ لهُ فشلَّتْ) ٦ (كَما وَالى علَيَيْنا مِنْ نَداهُ ، ** وَشادَ لنَا المكارمَ فاستهلَّتْ) ٧ (فلمْ ينزعْ وَما قصرتْ يداهُ ** وَلمْ يبلغْ ثنائِي حيثُ حلَّتْ)

(١٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا عَينِ جُودي بالدّموع ** المُسْتَهِلاّتِ السّوَافِحْ) (فَيْضاً كما فاضَتْ غُرُوبُ ** بُ المترعاتِ منَ النَّواضحْ) (و ابكِي لصخرٍ اذْ ثوَى ** بينَ الضَّريحةِ والصَّفائحْ) ٤ (رمساً لدَى جدثٍ تذيعُ م ** بتربهِ هوجُ النَّوافحْ) ٥ (السّيّدُ الجَحْجاحُ وابنُ ** السَّادةِ الشُّمِّ الجحاجحْ) ٦ (الحاملُ الثّقلَ المهمَّ م ** مِنَ المُلِمّاتِ الفَوادحْ) ٧ (الجابِرُ العَظْمَ الكَسيرَ ** مِنَ المُهاصِرِ والمُمَانحْ) ٨ (الواهِبُ المِئَةِ الهِجَانِ ** نِ من الخناذيذِ السوابحْ) ٩ (الغافِرُ الذّنْبِ العَظيمِ ** لذي القرابةِ وَ الممالحْ)٠ (بتعمُّدٍ منهُ وَحلمٍ م ** حينَ يبغي الحلمَ راجحْ)

(١٤/١)

١(ذاكَ الّذي كُنّا بِهِ ** نشفي المراضَ منَ الجوانحْ)(وَيَرُدّ بادِرَةَ العَدوّ ** وَنخوةَ الشَّنفِ المكاشحْ)(فأصابَنَا رَيْبُ الزّمَانِ ** نِ فنالنَا منهُ بناطحْ)٤ (فكانَّمَا امَّ الزَّما ** نُحُورَنا بمُدَى الذّبائحْ)٥ (فَنِساؤنا يَنْدُبْنَ نَوْحاً ** حاً بعدَ هاديةِ النَّوائحْ)٦ (يحننَّ بعدَ كَرى العيو ** نِ حنينَ والهةٍ قوامحْ)٧ (شَعِثَتْ شواحِبَ لا يَنينَ ** اذًّا وَنَى ليلُ النَّوائحْ)٨ (يَنْدُبْنَ فَقْدَ أخي النّدى ** وَالخيرِ وَالشّيمِ الصَّوالحْ)٩ (والجُودِ والأيْدي الطّوالِ ** المُسْتَفيضاتِ السّوامِحْ)١٠ (فالآنَ نحنُ ومَنْ سِوَانا ** نَامثلُ اسنانِ القوارحْ)

(١٥/١)

البحر : طويل (ذَري عنكِ أقوالَ الضّلالِ ، كَفى بنا ** لكبشِ الوغَى في اليومِ وَ الأمسِ ناطحَا) (فَخالِدُ أوْلى بالتّعَذّرِ مِنْكُمُ ** غداةَ علاَ نهجاُ منَ الحقِّ واضحاَ) (عليكمْ باذنِ اللهِ يرجِي مصمّماً ** سوانحَ لا تكبُو لهَا وَبوارحَا) ٤ (نَعوا مالكاً بالتَّاجِ لمَّا هبطنهُ ** عوابسُ في هَابي الغبارِ كوالحَا) ٥ (فإنْ تَكُ قد أبكَتْكَ سلمى بمالِكٍ ** تركنَا عليهِ نائحاتٍ وَنائحَا)

(١٦/١)

البحر : خفيف تام (لا تَخَلْ أنّني لقيتُ رواحا ** بَعْدَ صَخْرٍ حتى أثَبْنَ نُوَاحَا) (من ضَميري بلَوْعَةِ الحُزْنِ حتى ** نَكَأ الحُزْنُ في فُؤادي فِقاحا) (لاَ تخلني انّي نسيتُ وَلا بلَّ ** فُؤادي ولوْ شَرِبْتُ القَراحا) ٤ (ذِكْرَ صَخْرٍ إذا ذَكَرْتُ نَداهُ ** عِيلَ صَبري بِرُزْئِهِ ثمّ باحا) ٥ (انَّ في الصَّدر اربعاً يتجاوبنَ ** م حنيناً حتَّى كسرنَ الجناحَا) ٦ (دَقّ عَظْمي وهاضَ مني جَناحي ** هُلْكُ صَخْرٍ فَما أُطِيقُ براحا) ٧ (مَن لِضَيْفٍ يحلّ بالحيّ عانٍ ** بَعْدَ صَخْرٍ إذا دَعاهُ صُياحا) ٨ (وَعليهِ ارامِلُ الحيّ وَالسَّفرُ م ** وَمُعْتَرُّهُمْ بِهِ قدْ ألاحا) ٩ (وعطايَا يهزُّها بسماحٍ ** وطماحٍ لمنْ ارادَ طماحَا)١٠ (ظفرٌ بالامورِ جلدٌ نجيبٌ ** وَاذَا ما سَما لحربٍ اباحَا)

(١٧/١)

١(وبحِلْمٍ إذا الجَهُولُ اعْتَراهُ ** يردعُ الجهلَ بعدَ ما قدْ اشاحَا)(انَّني قدْ علمتُ وجدكَ بالحمدِ م ** واطلاقكَ العناةَ سماحَا)(فارسٌ يضربُ الكتيبةَ بالسَّيف م ** اذا ازدفَ العويلُ الصُّياحا)٤ (يقبلُ الطَّعنَ للنُّحورِ بشزرٍ ** حينَ يسمو حتَّى يلينَ الجراحَا)٥ (مقبلاتٌ حتّى يولّينَ عنهُ ** مدبراتٍ وَمَا يرذنَ كفاحَا)٦ (كمْ طريدٍ قدْ سكَّنَ الجأشَ منهُ **كان يَدْعُو بصفّهنّ صُراحا)٧ (فارِسُ الحَرْبِ والمُعَمَّمُ فيها ** مدرهُ الحربِ حينَ يلقى نطاحَا)

(١٨/١)

البحر : طويل (جَرى ليَ طيرٌ فِي حمامٍ حذرتهُ ** عليكَ ابنَ عمرٍ و منْ سنيحٍ وَبارِحِ) (فلمْ ينجِ صخراً مَا حذرتُ وَغالهُ ** مواقعُ غادٍ للمنونِ ورائحِ) (رَهينةُ رَمْسٍ قد تَجرّ ذُيولها ** علَيهِ سوافي الرّامساتِ البَوارِحِ) ٤ (فيا عينِ بكّي لأمرىءٍ طارَ ذكره ** لهُ تبكي عينُ الرَّاكضاتِ السَّوابحِ) ٥ (وَكلُّ طويلِ المتنِ اسمرَ ذابلٍ ** وَكلُّ عتيقٍ فِي جيادِ الصَّفائحِ) ٦ (وَكلُّ دلاصٍ كالاضاةِ مذالةً ** وَكلُّ جوادٍ بّين العتقِ قارحِ) ٧ (وكلّ ذَمُولٍ كالفَنيقِ شِمِلّةٍ ** وكلّ سريعٍ ، آخرَ اللّيلِ ، آزِحِ) ٨ (وللجارِ يوماً إنْ دَعا لمَضيفَةٍ ** دعَا مستغيثاً اوَّلاً بالجوابحِ) ٩ (أخو الحَزْمِ في الهَيجاءِ والعزْمِ في التي ** لوقعتهَا يسودُّ بيضُ المسايحِ)٠ (حسيبٌ لبيبٌ متلفٌ مَا افادهُ ** مُبيحُ تِلادِ المُسْتَغشّ المكاشِحِ)

(١٩/١)

البحر : متقارب تام (أعينيّ جودا ولا تجمُدا ** ألا تبكيانِ لصخرِ النّدى ؟) (ألا تبكيانِ الجريءَ الجميلَ ** ألا تبكيانِ الفَتى السيّدا ؟) (طويلَ النّجادِ رفيعَ العما ** سادَ عَشيرَتَهُ أمْرَدا) ٤ (إذا القوْمُ مَدّوا بأيديهِمِ ** إلى المَجدِ مدّ إلَيهِ يَدا) ٥ (فنالَ الذي فوْقَ أيديهِمِ ** من المجدِ ثمّ مضَى مُصْعِدا) ٦ (يُكَلّفُهُ القَوْمُ ما عالهُمْ ** وإنْ كانَ أصغرَهم موْلِدا) ٧ (تَرى المجدَ يهوي الَى بيتهِ ** يَرى افضلَ الكسبِ انْ يحمدَا) ٨ (وَانَ ذكرَ المجدُ الفيتهُ ** تَأزّرَ بالمَجدِ ثمّ ارْتَدَى)

البحر : وافر تام (بكَتْ عيني وعاوَدَتِ السُّهودا ** وبتُّ اللّيلَ جانحَةً عَميدا) (لِذِكْرَى مَعْشَرٍ ولَّوا وخَلَّوا ** علينَا منْ خلافتهمْ فقودَا) (وَوافوا ظمءَ خامسةٍ فامسوْا ** معَ الماضِينَ قد تَبعوا ثَمودا) ٤ (فكم منْ فارِسٍ لكِ أُمّ عَمْرٍ و ** يحوطُ سنانهُ الانسَ الحريدَا) ٥ (كصخرٍ اوْ معاويةَ بنِ عمرٍ و ** اذَا كانتْ وجوهُ القومِ سودَا) ٦ (يَرُدّ الخَيلَ دامِيَةً كُلاها ** جديرٌ يَوْمَ هَيْجا أنْ يَصيدا) ٧ (يكبُّون العشارَ لمنْ اتاهمْ ** اذَا لمْ تحسبِ المئةُ الوليدَا)

البحر : طويل (لاَ شيءَ يبقى غيرُ وجهِ مليكنَا ** ولستُ أرى شيئاً على الدّهرِ خالدا) (ألا إنّ يوْمَ ابنِ الشَّريدِ ورَهْطِهِ ** أبادَ جِفاناً والقُدورَ الرّواكِدا) (همُ يملأونَ لليتيمِ اناءَ هُ ** وهُمْ يُنْجِزُونَ للخَليلِ المواعِدا) ٤ (الاَ ابلغَا عّني سليماً وَعامراً ** ومَن كان من عُليا هَوازِنَ شاهدا) ٥ (بأنّ بني ذُبيانَ قد أرْصَدوا لكُم ** إذا ما تَلاقيتُمْ بأنْ لا تَعاودا) ٦ (فلا يَقْرَبَنّ الأرْضَ إلاّ مُسارِقٌ ** يخافُ خميساً مطلعَ الشَّمسِ حاردَا) ٧ (عَلى كلِّ جرداءِ النُّسالةِ ضامرٍ ** بآخِرِ ليلٍ ما ضُفِزْنَ الحدائدا) ٨ (فقدْ زاحَ عنَّا اللَّومُ اذْ تركوا لنَا ** اروماً فآراماً فماءً بواردَا) ٩ (وَنحنُ قتلنَا هاشماً وَابنَ اختهِ ** ولا صُلْحَ حتى نَسْتَقيدَ الخرائدا) ١٠ (فقد جرَتِ العاداتُ أنَّا لدى الوَغى ** سنظفرُ وَالانسانُ يبغي الفوائدَا)

البحر : بسيط تام (ابكي لصخرٍ اذَا ناحتْ مطوَّقةٌ ** حمامةٌ ، شَجوَها ، وَرْقاءُ بالوادي) (إذا تَلأّمَ في زَغْفٍ مضاعَفَةٍ ** وَصارِمٍ مثلِ لونِ الملحِ جرَّادِ) (وَنبعةٍ ذاتِ ارنانٍ وَولولةٍ ** ومارِنِ العودِ لا كزٍّ ولا عادِ) ٤ (سَمْحُ الخليقةِ لا نِكْسٌ وَلا غُمُرٌ ** بل باسِلٌ مثلُ ليثِ الغابةِ العادي) ٥ (من أُسد بيشَةَ يحمي الخِلَّ ذي لِبَدٍ ** منْ اهلهِ الحاضرِ الآذنينَ وَالبادِي) ٦ (والمشْبِعُ القومِ إنْ هَبَّتْ مُصرْصرَةٌ ** نَكْباءُ مُغْبَرّةٌ هَبَّتْ

بصُرّادِ)

(٢٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا عَينِ جودي بالدّموعِ ** فقَدْ جَفَتْ عنكِ المَراوِدْ) (وَابكي لصخرٍ انَّهُ ** شَقّ الفُؤادَ لِما يُكابِدْ) (المستضافِ منَ السّنينَ ** إذا قَسَا منها المَحارِدْ) ٤ (حينَ الرّياحُ بلائلٌ ** نُكْبٌ هَوائِجُها صَوارِدْ) ٥ (ينفينَ عنْ ليطِ السَّما ** ظَلائِلاً والماءُ جامِدْ) ٦ (مزقاً تطرَّدها الرّيا ** كَأنّها خِرَقٌ طَرائِدْ) ٧ (وَالمالُ عندَ ذوي البقيَّةِ ** والغِنى خُذُمٌ شَرَائِدْ) ٨ (فيفكُّ كربةَ منْ تمخَّخَ ** نِقْيَةَ الدّوَلِ الجهائِدْ) ٩ (حتى يَؤوبَ بِما يَؤوبُ ** كثيرَ فَضْلِ العُرْفِ حامِدْ) ١٠ (وندائكَ محتضرٌ ونو ** ركَ في دجى الظَّلماءِ واقِدْ)

(٢٤/١)

١(لو تُرْسَلُ الإبْلُ الظِّماءُ ** يَسُمْنَ لَيسَ لهُنّ قائِدْ)(لَتَيَمّمَتْكَ يَدُلّهَا ** جدواكَ وَ السُّبلُ الموارِدْ)(والنَّاسُ سابلةٌ اليكَ م ** فصادرٌ بغنىً ووارِدْ)٤ (يَغْشَوْنَ منكَ غُطامِطاً ** جاشتْ بوابلهُ الرَّواعِدْ)٥ (يا ابنَ القُرُوم ذوي الحِجى ** وابنَ الخضارِمَةِ المَرافِدْ)٦ (وابنَ المَهائِرِ للمَهائِرِ ** ئرِ زانهَا الشّيمُ المواجِدْ)٧ (وَحماةِ منْ يدعَى اذَا ** ما طارَ عندَ المَوْتِ عارِدْ)٨ (وَمعاصِمٍ للهالكينَ م ** وساسَةٍ قِدَماً مَحاشِدْ)

(٢٥/١)

البحر : وافر تام (أهاجَ لكِ الدّموعَ على ابنِ عمرٍ و ** مصائبُ قد رُزِئْتِ بها فجُودي) (بسَجْلٍ مِنْكِ مُنحَدِرٍ عَلَيْهِ ** فما ينفكُّ مثلَ عدَا الفريدِ) (على فَرْعٍ رُزِئْتِ بهِ خُناسٌ ** طويلِ الباعِ فيَّاضٍ حميدِ) ٤ (جليدٍ كانَ خيرَ بني سليمٍ ** كريمهمِ المسوَّدِ وَالمسودِ) ٥ (أبو حَسّانَ كانَ ثِمالَ قَوْمي ** فأصْبَحَ ثاوياً

بَينَ اللّحُودِ) ٦ (رَهينُ بِلًى ، وكلُّ فَتًى سيَبْلى ** فأذْري الدّمعَ بالسَّكْبِ المَجودِ) ٧ (فأقسمُ لو بقيتَ لكُنْتَ فينا ** عديداً لاَ يكاثرُ بالعديدِ) ٨ (وَلكنَّ الحوادثَ طارقاتٌ ** لهَا صرفٌ علَى الرَّجلِ الجليدِ) ٩ (فإنْ تَكُ قد أتَتْكَ فلا تُنادي ** فقدْ اودتْ بفيَّاضٍ مجيدِ)٠ (جليدٍ حازمٍ قدماً اتاهُ ** صروفُ الدَّهرِ بعدَ بني ثمودِ)

(٢٦/١)

١(وَعاداً قدْ علاها الدَّهرُ قسراً ** وحِمْيَرَ والجُنُودَ معَ الجُنُودِ)(فلا يَبْعَدْ أبو حَسّانَ صَخْرٌ ** وَحلَّ برمسهِ طيرُ السُّعودِ)

(٢٧/١)

البحر : بسيط تام (عَينيّ جُودا بدَمْعٍ منكما جُودا ** جودَا وَلا تعدا في اليومِ موعودَا) (هلْ تدريانِ على منْ ذا سبلتكمَا ** عَلى ابنِ امّي ابيتُ الّليلَ معمودَا) (دارتْ بَنا الارضُ اوْ كادتْ تدورُ بنا ** يا لهفَ نَفسي فقد لاقَيتُ صِنْديدا) ٤ (يا عينُ فابْكي فتًى مَحْضاً ضرَائِبُهُ ** صعباً مراقبهُ سهلاً اذا ريدَا) ٥ (لاَيأخذُ الخسفَ في قومٍ فيغضبهمْ ** وَلاَ تراهُ اذَا مَا قامَ محدودَا) ٦ (ولا يَقُوم إلى ابنِ العَمّ يَشْتِمُه ** ولا يَدِبّ إلى الجاراتِ تخويدا) ٧ (كَأنّما خَلَقَ الرّحْمانُ صُورَتَهُ ** دينارَ عينٍ يراهُ النَّاسُ منقودَا) ٨ (إذهَبْ حَرِيباً جَزاكَ اللَّهُ جَنّتَهُ ** عنَّا وَخلّدتَّ في الفردوسِ تخليدَا) ٩ (قد عِشْتَ فينا ولا تُرْمى بفاحِشَةٍ ** حتَّى توفَّاكَ ربُّ النَّاسِ محمودَا)

(٢٨/١)

البحر : بسيط تام (ضاقتْ بيَ الارضُ وَانقضَّتْ محارمهَا ** حتَّى تخاشعتِ الاعلامُ وَالبيدُ) (وَقائلينَ تعزَّي عنْ تذكُّرِهِ ** فالصَّبرَ ليسَ لامرِ اللهِ مردودُ) (يا صَخْرُ قد كُنتَ بَدراً يُستَضاءُ به ** فقدْ ثوى يومَ متَّ المجدُ وَالجودُ) ٤ (فاليومَ امسيتَ لاَ يرجوكَ ذو املٍ ** لمَا هلكتَ وَحوضُ الموتِ موروُدُ) ٥ (ورُبّ ثَغْرٍ مَهولٍ خُضتَ غَمْرَتَهُ ** بالمُقْرَباتِ علَيها الفِتْيَةُ الصِّيدُ) ٦ (نصبتَ للقومِ فيهِ فصلَ اعينهمْ ** مِثلَ الشّهابِ وَهَى مِنهُمْ عَباديدُ)

(٢٩/١)

البحر : كامل تام (يا ابنَ الشّريدِ وخيرَ قيسٍ كلّها ** خلَّفتني فِي حسرةٍ وَتلَّبدِ) (فلأبْكِيَنّكَ ما سمعتُ حمامَةً ** تدعو هديلاً في فروعِ الفرقدِ) (انتَ المهنَّدُ منْ سليمٍ في العلَى ** والفَرْعُ لم يسبِ الكِرامَ بمشهَدِ) ٤ (قدْ كنتَ حصناً للعشيرةِ كلّهاَ ** وَخطيبهَا عندَ الهمامِ الاصيدِ) ٥ (فاذهبْ وَلا تبعدْ وَكلُّ معمَّرٍ ** سيَذوقُ كأسَ منيّةٍ بتَنَكّدِ) ٦ (للَّهِ دَرُّ بني نهاسِرَ إنّهُمْ ** هَدَموا العَمودَ وأدرَكوا بالأسوَدِ) ٧ (ضَخمَ الدّسيعة ماجداً أعراقُهُ ** كالبَدْرِ أو طَلعَةٍ كالأسْعُدِ)

(٣٠/١)

البحر : طويل (ابكّي ابِي عمراً بعينٍ غزيرةٍ ** قليلٍ اذَا نامَ الخليُّ هجودهَا) (وَصِنْوَيّ لا أنسى مُعاويةَ الّذي ** له من سَراةِ الحَرّتَينِ وُفُودُها) (وَصخراً وَمنْ ذَا مثلُ صخرٍ اذَا غدَا ** بساحتهِ الآطالِ قزمٌ يقودهَا) ٤ (فذلكَ يا هندُ الرَّزيَّةُ فاعلمي ** ونيرانُ حَرْبٍ حينَ شُبّ وَقودُها)

(٣١/١)

البحر : وافر تام (ألا يا عَينِ فانهمري بغُدْرِ ** وفِيضي فَيْضَةً من غيرِ نَزْرِ) (ولاَ تعدِي عزاءً بعدَ صخرٍ ** فقد غُلبَ العزاءُ وعيلَ صَبري) (لمرزئةٍ كانَّ الجوفَ منهَا ** بُعَيْدَ النّوْمِ يُشْعَرُ حَرّ جمرِ) ٤ (على صَخْرٍ وأيّ فتًى كصَخْرٍ ** لعانٍ عائلٍ غلقٍ بوترِ) ٥ (وَللخصمِ الالدِّ اذَا تعدَّى ** ليأخُذَ حَقّ مَقهورٍ بقَسْرِ) ٦ (وَللأضيافِ اذْ طرقُوا هدوءًا ** وَللكلِّ المكلّ وَكلّ سفرِ) ٧ (اذَا نزلتْ بهمْ سنةٌ جمادُ ** أبيّ الدَّرّ لم تُكْسَعْ بِغُبْرِ) ٨ (هناكَ يكونُ غيثَ حياً تلاقَى ** نداهُ في جنابٍ غيرِ وغرِ) ٩ (واحيَا منْ مخبَّأةٍ كعابٍ ** وأشجَعَ من أبي شِبْلٍ هِزَبْرِ)٠ (هريتِ الشدقِ رئبالٍ اذَا ما ** عدَا لمْ تنهِ عدوتهُ بزجرِ)

(٣٢/١)

١(ضُبارِمَةٍ تَوَسّدَ ساعِدَيْهِ ** علَى طرقِ الغزاةِ وَكلِّ بحرِ)(تَدينُ الخادِراتُ لهُ إذا مَا ** سمعنَ زئيرهُ في كلِّ فجرِ)(قواعدَ مَا يلمُّ بهَا عريبٌ ** لعسرٍ في الزَّمانِ وَلا ليسرِ)٤ (فإمّا يُمْسِ في جَدَثٍ مُقيماً ** بمُعترَكٍ منَ الأرْواحِ قَفْرِ)٥ (فقد يعْصَوْصِبُ الجادُونَ منهُ ** باروعَ ماجدِ الاعراقِ غمرِ)٦ (اذَا مَا الضيقُ حلَّ الَى ذراهُ ** تلقاهُ بوجهٍ غيرِ بسرِ)٧ (تُفَرَّجُ بالنّدَى الأبْوابُ عَنْهُ ** ولا يكتَنّ دونَهُمُ بسِتْرِ)٨ (دَهَتْني الحادثاتُ بهِ فأمْسَتْ ** عليّ هُمومُها تغدو وتَسري)٩ (لوَ انّ الدّهرَ مُتّخِذٌ خَليلاً ** لَكانَ خليلَهُ صَخرُ بنُ عَمرِو)

(٣٣/١)

البحر : بسيط تام (قذى بعينكِ امْ بالعينِ عوَّارُ ** امْ ذرَّفتْ اذْخلتْ منْ اهلهَا الدَّارُ) (كأنّ عيني لذكراهُ إذا خَطَرَتْ ** فيضٌ يسيلُ علَى الخدَّينِ مدرارُ) (تبكي لصخرٍ هي العبرَى وَقدْ ولهتْ ** وَدونهُ منْ جديدِ التُّربِ استارُ) ٤ (تبكي خناسٌ فما تنفكُّ مَا عمرتْ ** لها علَيْهِ رَنينٌ وهيَ مِفْتارُ) ٥ (تبكي خناسٌ علَى صخرٍ وحقَّ لهَا ** اذْ رابهَا الدَّهرُ انَّ الدَّهرَ ضرَّارُ) ٦ (لاَ بدَّ منْ ميتةٍ في صرفهَا عبرٌ ** وَالدَّهرُ في صرفهِ حولٌ وَاطوارُ) ٧ (قدْ كانَ فيكمْ ابو عمرٍ و يسودكمُ ** نِعْمَ المُعَمَّمُ للدّاعينَ نَصّارُ) ٨ (صلبُ النَّحيزةِ وَهَّابٌ اذَا منعُوا ** وفي الحروبِ جريءُ الصّدْرِ مِهصَارُ) ٩ (يا صَخْرُ وَرّادَ ماءٍ قد تَناذرَهُ ** أهلُ الموارِدِ

ما في وِرْدِهِ عارُ)٠ (مشَى السّبَنْتى إلى هيجاءَ مُعْضِلَةٍ ** لهُ سلاحانِ : أنيابٌ وأظفارُ)

(٣٤/١)

١(وما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطيفُ بِهِ ** لها حَنينانِ : إعْلانٌ وإسْرارُ)(تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ ، حتى إذا ادّكَرَتْ ** فانَّما هيَ اقبالٌ وَادبارُ)(لاَ تسمنُ الدَّهرَ في ارضٍ وَانْ رتعتْ ** فانَّما هيَ تحنانٌ وَتسجارُ)٤ (يوْماً بأوْجَدَ منّي يوْمَ فارَقني ** صخرٌ وَللدَّهرِ احلاءٌ وَامرارُ)٥ (وإنّ صَخراً لَوالِينا وسيّدُنا ** وإنّ صَخْراً إذا نَشْتو لَنَحّارُ)٦ (وإنّ صَخْراً لمِقْدامٌ إذا رَكِبوا ** وإنّ صَخْراً إذا جاعوا لَعَقّارُ)٧ (وإنّ صَخراً لَتَأتَمّ الهُداةُ بِهِ ** كَأنّهُ عَلَمٌ في رأسِهِ نارُ)٨ (جلدٌ جميلُ المحيَّا كاملٌ ورِعٌ ** وَللحروبِ غداةَ الرَّوعِ مسعارُ)٩ (حَمّالُ ألويَةٍ هَبّاطُ أودِيَةٍ ** شَهّادُ أنْدِيَةٍ للجَيشِ جَرّارُ)٠ (فقلتُ لما رأيتُ الدّهرَ ليسَ لَهُ ** معاتبٌ وحدهُ يسدي وَنيَّارُ)

(٣٥/١)

٢(لقدْ نعى ابنُ نهيكٍ لي اخاَ ثقةٍ ** كانتْ ترجَّمُ عنهُ قبلُ اخبارُ)(فبتُّ ساهرةً للنَّجمِ ارقبهُ ** حتى أتى دونَ غَورِ النّجمِ أستارُ)(لم تَرَهُ جارَةٌ يَمشي بساحَتِها ** لريبةٍ حينَ يخلِي بيتهُ الجارُ)٤ (ولا تراهُ وما في البيتِ يأكلهُ ** لكنَّهُ بارزٌ بالصَّحنِ مهمارُ)٥ (ومُطْعِمُ القَوْمِ شَحماً عندَ مَسغبهم ** وفي الجُدوبِ كريمُ الجَدّ ميسارُ)٦ (قدْ كانَ خالصتي منْ كلِّ ذي نسبٍ ** فقدْ اصيبَ فما للعيشِ اوطارُ)٧ (مثلَ الرُّديني لمْ تنفدْ شبيبتهُ ** كَأنّهُ تحتَ طَيّ البُرْدِ أُسْوَارُ)٨ (جَهْمُ المُحَيّا تُضِيءُ اللّيلَ صورَتُهُ ** آباؤهُ من طِوالِ السَّمْكِ أحرارُ)٩ (مُوَرَّثُ المَجْدِ مَيْمُونٌ نَقيبَتُهُ ** ضَخْمُ الدّسيعَةِ في العَزّاءِ مِغوَارُ)٠ (فرعٌ لفرعٍ كريمٍ غيرِ مؤتشبٍ ** جلدُ المريرةِ عندَ الجمعِ فخَّارُ)

(٣٦/١)

٣(في جوْفِ لحْدٍ مُقيمٌ قد تَضَمّنَهُ ** في رمسهِ مقمطرَّاتٌ وَاحجارُ)(طَلْقُ اليَدينِ لِفِعْلِ الخَيرِ ذو فَجَرٍ ** ضَخْمُ الدّسيعَةِ بالخَيراتِ أمّارُ)(لِيَبْكِهِ مُقْتِرٌ أفْنى حريبَتَهُ ** دَهْرٌ وحالَفَهُ بؤسٌ وإقْتارُ)٤ (ورفقةٌ حارَ حاديهمْ بمهلكةٍ ** كأنّ ظُلْمَتَها في الطِّخْيَةِ القارُ)٥ (لا يَمْنَعُ القَوْمَ إنْ سالُوهُ خُلْعَتَهُ ** وَلاَ يجاوزهُ باللَّيلِ مرَّارُ)

(٣٧/١)

البحر : طويل (أعَينيّ هلاّ تبكيانِ على صَخْرٍ ** بدمعٍ حَثيثٍ لا بَكيءٍ ولا نَزْرِ) (وتَسْتَفرِغانِ الدّمْعَ أوْ تَذْرِيانِهِ ** على ذي النّدى والجود والسيّد الغمرِ) (فَما لَكُما عن ذي يَمينينِ فابْكِيا ** عليهِ معَ الباكي المسلَّبِ منْ صبرِ) ٤ (كأنْ لم يقلْ أهلاً لطالبِ حاجَةٍ ** وَكانَ بليجَ الوجهِ منشرحَ الصَّدرِ) ٥ (ولم يَغْدُ في خَيْلٍ مجَنَّبَةِ القَنَا ** ليُرْوِيَ أطْرَافَ الرّدَيْنِيّةِ السُّمْرِ) ٦ (فشأنُ المنايَا اذْ اصابكَ ريبها ** لتَغدو على الفتيانِ بعدَكَ أوْ تَسري) ٧ (فمنْ يضمنُ المعروفَ في صلبِ مالهِ ** ضَمانَكَ أو يَقري الضّيوفَ كما تقري) ٨ (** جَرادٌ زَفَتْهُ ريحُ نجدٍ إلى البَحرِ) ٩ (وكائنْ قرنتَ الحقَّ منْ ثوبِ صفوةٍ ** ومنْ سابحٍ طرفٍ ومنْ كاعبٍ بكرِ)٠ (وقائلةٍ والنَّعشُ قدْ فاتَ خطَوها ** لتُدْرِكَهُ : يا لهفَ نَفسي على صَخرِ)

(٣٨/١)

١(ألا ثَكَلَتْ أمّ الّذينَ مَشَوْا بِهِ ** إلى القَبرِ ماذا يحمِلونَ إلى القَبرِ)(وماذا يُواري القَبرُ تحتَ تُرابِهِ ** منَ الخيرِ يا بؤسَ الحوادثِ وَالدَّهرِ)(ومِ الحزْمِ في العَزّاءِ والجودِ والنّدَى ** غَداةَ يُرَى حِلْفَ اليسارَةِ والعُسرِ)٤ (لقد كانَ في كُلّ الأمور مُهَذَّباً ** جليلَ الايادي لا ينهنهُ بالزَّجرِ)٥ (وانْ تلقهُ في الشَّربِ لا تلقى فاحشاً ** ولا ناكثاً عَقدَ السّرائِرِ والصّبرِ)٦ (فلا يُبْعِدَنْ قَبرٌ تَضَمّنَ شخصَهُ ** وجادَ عليْهِ كلُّ واكِفَةِ القطر)

(٣٩/١)

البحر : سريع (إن كنتِ عن وجدِكِ لم تقصري ** اوْ كنتِ في الأسوةِ لمْ تعذري) (فإنّ في العُقْدَةِ من يَلْبَنٍ ** عُبرَ السُّرَى في القُلُص الضُّمّرِ) (وصاحبٍ قلتُ لهُ خائفٍ ** إنّكَ للخَيْلِ بمُسْتَنْظِرِ) ٤ (إنّكَ داعٍ بكَبيرٍ إذا ** وافَيْتَ أعْلى مرقَبٍ فانْظُرِ) ٥ (فآنِسَنْ مِنْ ساعَةٍ فارِساً ** يخبُّ ادنى بقعِ المنظرِ) ٦ (فاولجِ السَّوطَ على حوشبٍ ** أجرَدَ مثلِ الصَّدَعِ الأعْفَرِ) ٧ (تنبطهُ السَّاقُ بشدّكما ** مالَ هجيرُ الرَّجلِ الاعسرِ)

البحر : متقارب تام (ذكرْتُ أخي بعدَ نوْمِ الخَليّ ** فانحَدَرَ الدّمعُ مني انحِدارَا) (وخيلٍ لَبِستَ لأبطالِها ** شليلاً ودمَّرتُ قوماً دمارا) (تصيَّدُ بالرُّمحِ ريعانها ** وتهتصرُ الكبشَ منها اهتصارَا) ٤ (فألحَمْتَها القَوْمَ تحتَ الوَغَى ** وَأرْسَلْتَ مُهْرَكَ فيها فَغارَا) ٥ (يقينَ وتحسبهُ قافلاً ** إذا طابَقَتْ وغشينَ الحِرارَا) ٦ (فذلكَ في الجدِّ مكروهةُ ** وفي السّلم تَلهُو وترْخي الإزارَا) ٧ (وهاجِرَةٍ حَرّها صاخِدٌ ** جَعَلْتَ رِداءَكَ فيها خِمارَا) ٨ (لتُدْرِكَ شأواً على قُرْبِهِ ** وتكسبَ حمداً وتحمي الذّمارَا) ٩ (وتروي السّنانَ وتردي الكميَّ ** كَمِرْجَلِ طَبّاخَةٍ حينَ فارَا) ١٠ (وتغشي الخيولَ حياضَ النَّجيعِ ** وتُعطي الجزيلَ وتُردي العِشارَا)

---

١ (كانَّ القتودَ اذا شدَّها ** على ذي وسومٍ تباري صوارا) (تمكّنُ في دفءِ ارطائهِ ** أهاجَ العَشِيُّ عَلَيْهِ فَثارَا ؟) (فدارَ فلمَّا رأي سربها ** احسَّ قنيصاً قريباً فطارا) ٤ (يشقّقُ سربالهُ هاجراً ** منَ الشّدّ لمّا أجَدّ الفِرارَا) ٥ (فباتَ يقنّصُ ابطالهَا ** وينعصرُ الماءُ منهُ انعصارَا)

البحر : كامل تام (طَرَقَ النّعيُّ على صُفَيْنَةَ غُدْوَةً ** ونَعَى المُعَمَّمَ من بني عَمرِو) (حامي الحَقيقةِ والمُجيرَ إذا ** ما خيفَ حدُّ نوائبِ الدَّهرِ) (الحَيّ يَعْلَمُ أنّ جَفْنَتَهُ ** تَغْدُو غَداةَ الرّيحِ أوْ تَسري) ٤ (فإذا أضاءَ وجاشَ مِرْجَلُهُ ** فَلَنِعْمَ رَبّ النّارِ والقِدْرِ) ٥ (ابلغْ مواليةُ فقدْ رزئوا ** مولًى يريشهمُ ولا يشري) ٦ (يكفي حماتهمُ ويعطي لهمْ ** مئةَ منْ العشرينَ والعشرِ) ٧ (تروي سنانَ الرُّمحِ طعنتهُ ** والخَيلُ قد خاضَتْ دماً يَجري) ٨ (قَدْ كانَ مأوَى كلّ أرْمَلَةٍ ** ومقيلَ عثرةِ كلّ ذي عذرِ) ٩ (تَلْقَى عِيالَهُمُ نَوَافِلُهُ ** فتُصيبُ ذا المَيْسورِ والعُسْرِ)

(٤٣/١)

البحر : كامل تام (أبَني سُلَيْمٍ إنْ لَقيتُمْ فَقْعَساً ** في مَحْبَسٍ ضَنْكٍ إلى وَعْرِ) (فالقوهمُ بسيوفكمْ ورماحكمْ ** وبنضحةٍ في اللَّيلِ كالقطرِ) (حتى تَفْضّوا جَمعَهُمْ وتَذكّروا ** صخراً ومصرعهُ بلا ثأرِ) ٤ (وفَوارِساً مِنّا هُنالِكَ قُتّلوا ** في عَثْرَةٍ كانَتْ مِنَ الدّهْرِ) ٥ (لاقَى رَبيعَةَ في الوَغَى فأصابَهُ ** طَعْنٌ بجائِفَةٍ إلى الصّدْرِ) ٦ (بمقوَّمٍ لدنِ الكعوبِ سنانهُ ** ذربِ الشُّياةِ كقادمِ النَّسرِ) ٧ (ونجا ربيعَةُ يوْمَ ذلكَ مُرْهَقاً ** لا يأتلي في جودهِ يجري) ٨ (فأتَتْ بهِ ، أسَلَ الأسنّةِ ، ضامرٌ ** مثلُ العقابِ غدتْ معَ الوكرِ) ٩ (ولقدْ اخذنا خالداً فاجارهُ ** عَوْفٌ وأطْلَقَهُ على قَدْرِ)٠ (وَلَقَدْ تَدارَكَ رَأيَنا في خالِدٍ ** ما ساءَ خيلاً آخرَ الدَّهرِ)

(٤٤/١)

البحر : بسيط تام (يا عينُ فِيضي بدَمْعٍ منكِ مِغْزارِ ** وابكي لصخرٍ بدمعٍ منكِ مدرارِ) (انّي ارقتُ فبتُّ اللَّيلَ ساهرةً ** كانَّما كحلتْ عيني بعوَّارِ) (ارعى النُّجومَ وما كلّفتُ رعيتها ** وتارَةً أتَغشّى فضْلَ أطْمارِي) ٤ (وقَدْ سَمِعْتُ فلمْ أبْهَجْ به خَبراً ** مخبّراً قامَ يَنْمِي رَجْعَ أخبارِ) ٥ (قالَ ابنُ امّكِ ثاوٍ بالضَّريحِ وقدْ ** سوَّوا عليهِ بالواحٍ واحجارِ) ٦ (فاذهبْ فلا يبعدنكَ اللهُ منْ رجلٍ ** منَّاعِ ضيمٍ وطلاَّبٍ باوتارِ) ٧ (قدْ كنتَ تحملُ قلباً غيرَ مهتضمٍ ** مركَّباً في نصابٍ غيرِ خَوّارِ) ٨ (مثلَ السّنانِ تُضِيءُ اللّيلَ صورَتُهُ ** جلدُ المريرةِ حرٌّ وابنُ احرارِ) ٩ (ابكي فتى الحيِّ نالتهُ منيَّتهُ ** وكلُّ نفسٍ الى وقتٍ ومقدارِ)٠ (وسوْفَ

أبكيكَ ما ناحَتْ مُطَوَّقَةٌ ** وما اضاءتْ نجومُ اللَّيلِ للسَّاري)

(٤٥/١)

١(ولا أُسالِمُ قوْماً كنتَ حَرْبَهُمُ ** حتى تعودَ بياضاً جؤنةُ القارِ)(ابلغْ سليماً وعوفاً انْ لقيتهمُ ** عمِيمَةً من نِداءٍ غيرِ إسرارِ)(أعني الذينَ إلَيْهِمْ كانَ منزلُهُ ** هل تَعرِفونَ ذمامَ الضّيفِ والجارِ ؟)٤ (لوْ منكمُ كانَ فينا لمْ ينلْ ابداً ** حتى تُلاقَى أُمُورٌ ذاتُ آثارِ)٥ (كأنّ ابنَ عَمّتِكُمْ حقّاً وضَيفَكُمُ ** فيكمْ فلَمْ تَدفَعوا عَنْهُ بإخْفارِ)٦ (شُدّوا المَآزِرَ حَتّى يُسْتَدَفّ لكُمْ ** وشَمّرُوا إنّها أيّامُ تَشمارِ)٧ (و ابكوا فتى البأسِ وافتهُ منيَّتهُ ** في كلّ نائِبَةٍ نابَتْ وأقدارِ)٨ (لا نَوْمَ حتى تَقودوا الخَيلَ عابِسَةً ** يَنْبُذْنَ طِرْحاً بمُهْراتٍ وأمْهارِ)٩ (اوتحفروا حفرةً فالموتُ مكتنعٌ ** عِنْدَ البُيوتِ حُصَيناً وابنَ سَيّارِ)٠ (او ترحضوا عنكمُ عاراً تجلَّلكمْ ** رَحضَ العَوارِكِ حَيضاً عندَ أطهارِ)

(٤٦/١)

٢(والحَرْبُ قد رَكِبَتْ حَدْباءَ نافِرَةً ** حَلّتْ على طَبَقٍ مِنْ ظَهرِها عارِ)(كأنّهُمْ يَوْمَ رامُوهُ بأجمُعِهِمْ ** رَاموا الشّكيمَةَ من ذي لِبدَةٍ ضَارِ)(حامي العَرينِ لدى الهَيجاءِ مُضْطَلِعٌ ** يفري الرّجالَ بانيابٍ واظفارِ)٤ (حتى تَفَرّجَتِ الآلافُ عَنْ رَجُلٍ ** ماضٍ على الهَوْلِ هادٍ غير مِحيارِ)٥ (تجيشُ منهُ فويقَ الثَّدي جائفةٌ ** بمزبِدٍ منْ نجيعِ الجوفِ فوَّارِ)

(٤٧/١)

البحر : رمل تام (عينِ فابكي لي على صَخْرٍ إذا ** عَلَتِ الشّفْرَةُ أثباجَ الجُزُرْ) (يُشْبِعُ القَوْمَ منَ الشّحمِ إذا ** الوتِ الرّيحُ باغصانِ الشَّجرْ) (واذا ما البيضُ يمشينَ معاً ** كَبَناتِ الماءِ في الضَّحْلِ الكَدِرْ) ٤ (

جانحاتٍ تحتَ أطرَافِ القَنَا ** بادِياتِ السّوقِ في فَجٍّ حذِرْ) ٥ (يَطْعَنُ الطّعْنَةَ لا يُرْقِئُها ** رقيةُ الرَّاقي ولا عصبُ الخمرْ)

(٤٨/١)

البحر : طويل (كأنّ ابنَ عَمرٍ و لم يُصَبّحْ لغارَةٍ ** بخيلٍ ولمْ يعملْ نجائبَ ضمرًا) (ولم يجْزِ إخوَانَ الصّفاءِ ويَكتَني ** عجاجاً اثارتهُ السَّنابكُ اكدرَا) (ولمْ يبنِ في حرِّالهواجرِ مَّرةً ** لفتيتهِ ظلاً رداءً محبرَا) ٤ (فبَكّوا على صَخرِ بن عمرٍ و فإنّهُ ** يسيرٌ اذا ما الدَّهرُ بالنَّاسِ اعسرَا) ٥ (يجودُ ويحلو حينَ يطلبُ خيرهُ ** ومُرّاً إذا يَبْغي المرارَةَ مُمْقِرَا) ٦ (فخَنساءُ تَبكي في الظّلامِ حَزينَةً ** وتَدعو أخاها لا يجيبُ مُعَفَّرَا)

(٤٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا عَينِ جودي بالدّموعِ ** عِ على الفتى القرمِ الاغرْ) (أبْيَضُ أبْلَجُ وَجْهُهُ ** كالشّمسِ في خَيرِ البَشَرْ) (والشَّمسُ كاسفةٌ لمهلكهِ م ** ومَا اتّسَقَ القَمَرْ) ٤ (والانسُ تبكي ولَّهاً ** والجنُّ تسعدُ منْ سمرْ) ٥ (والوَحشُ تَبْكي شجْوَها ** لما اتى عنهُ الخبرْ) ٦ (المِدْرَهُ الفَيّاضُ يحمِلُ ** عَنْ عَشيرَتِهِ الكِبَرْ) ٧ (يعطي الجزيلَ ولا يمنُّ ** م وليسَ شيمتهُ العسرْ) ٨ (وَيْلي عَلَيْهِ وَيْلَةً ** اصبحتُ حصني منكسرْ)

(٥٠/١)

البحر : بسيط تام (اتى تاوَّبني الاحزانُ والسَّهرُ ** فالعينُ منّي هدوءًا دمعها درِرُ) (تبكي لصخرٍ وقدْ رابَ الزَّمانُ بهِ ** اذْ غالهُ حدثُ الايَّامِ والقدرُ) (سمحٌ خلائقهُ جزلٌ مواهبهُ ** وافي الذّمامِ إذا ما مَعشَرٌ غَدرُوا

) ٤ (مأوى الضَّريكِ ومأوى كلِّ ارملةٍ ** عندَ المُحولِ إذ ما هَبّتِ القُرَرُ) ٥ (ما بارَزَ القِرْنَ يَوْماً عندَ مَعرَكَةٍ ** الاَّ لهُ يومَ تسمو الكرَّةُ الظَّفرُ)

(٥١/١)

البحر : بسيط تام (عينيّ جودا بدَمعٍ غيرِ منزُورِ ** وأعولا ! إنّ صَخراً خَيرُ مَقْبورِ) (لا تَخْذُلاني فإنّي غَيرُ ناسِيَةٍ ** لذِكْرِ صَخْرٍ حَليفِ المَجدِ وَالخِيرِ) (يا صَخرُ ! مَن لطِرَادِ الخَيلِ إذ وُزِعتْ ** و للمطايا اذا يشددنَ بالكورِ) ٤ (ولليَتامَى وللأضيافِ إنْ طَرَقوا ** أبياتَنا لفَعالٍ منكَ مَخْبورِ) ٥ (ومَنْ لكُرْبَةِ عانٍ في الوثاقِ ، ومَنْ ** يعطي الجزيلَ على عسرٍ وميسورِ) ٦ (وَمَنْ لِطَعْنَةِ حِلْسٍ أوْ لهاتِفَةٍ ** يَوْمَ الصُّياحِ بفُرْسانٍ مُغاويرِ) ٧ (فرَّ الاقاربُ عنها بعدَ ما ضربوا ** بالمَشرَفيّةِ ضَرْباً غَيرَ تَعْزيرِ) ٨ (وأسلمتْ بعد نَقْفِ البيضِ ، واعتسفَتْ ** من بَعْدِ لَذّةِ عَيْشٍ غيرِ مَقتُورِ) ٩ (يا صَخرُ كنتَ لَنا عَيشاً نَعيشُ بِهِ ** لَوْ أمْهَلَتْكَ مُلِمّاتُ المَقاديرِ)٠ (يا فارِسَ الخَيْلِ إنْ شَدّوا فلم يهِنوا ** وفارسَ القومِ انْ همُّوا بتقصيرِ)

(٥٢/١)

١(يا لهفَ نَفسي على صَخرٍ إذا رُكِبَتْ ** خَيْلٌ لخَيْلٍ كأمثالِ اليَعافِيرِ)(والقحَ القومُ حرباً ليسَ يلقحها ** إلاّ المَساعيرُ أبْناءُ المَساعيرِ)(يا صَخْرُ ماذا يُواري القَبرُ من كَرَمٍ ** ومنْ خلائقَ عفَّاتٍ مطاهيرِ)

(٥٣/١)

البحر : بسيط تام (يا عَينِ جودي بدَمْعٍ غَيرِ مَنْزُورِ ** مثلِ الجُمانِ على الخَدّينِ مَحدورِ) (وابكي اخاً كانَ محموداً شمائلهُ ** مثلَ الهِلالِ مُنيراً غيرَ مَغمورِ) (وفارسَ الخيلِ وافتهُ منيَّتهُ ** ففي فؤادِيَ صدعٌ غيرُ مجبورِ) ٤ (نِعْمَ الفتى كنتَ إذ حَنّتْ مُرَفرِفَةً ** هُوجُ الرّياحِ حَنينَ الوُلّهِ الحُورِ) ٥ (والخَيْلُ تَعْثُرُ بالأبْطالِ

عابِسَةً ** مثلَ السّرَاحين من كابٍ ومَعفورِ)

(٥٤/١)

البحر : سريع (يا عينِ جودي بالدّموعِ الغِزَارْ ** وابكي على اروعَ حامِي الذمارْ) (فرعٍ منَ القومِ الجدى ** أنْماهُ منهُمْ كلُّ محضِ النِّجارْ) (أقولُ لمّا جاءَني هُلْكُهُ ** وصرَّحَ النَّاسُ بنجوى السّرارْ) ٤ (أُخَيّ ! إمّا تَكُ وَدّعْتَنَا ** فَرْعٍ منَ القَوْمِ كريمِ الجَدا) ٥ (فرُبّ عُرْفٍ كنْتَ أسْدَيتَهُ ** الى عيالٍ ويتامى صغارْ) ٦ (وربَّ نعمى منكَ انعمتها ** على عُناةٍ غُلَّقٍ في الإسارْ) ٧ (أهْلي فِداءٌ للّذي غُودِرَتْ ** أعْظُمُهُ تَلْمَعُ بَينَ الخَبارْ) ٨ (صَريعِ أرْماحٍ ومَشْحوذَةٍ ** كالبرقِ يلمعنَ خلالَ الديارْ) ٩ (مَنْ كانَ يَوْماً باكياً سَيّداً ** فليبكهِ بالعبراتِ الحرارْ)٠ (ولتبكهِ الخيلُ اذا غودرتْ ** بساحةِ الموتِ غداةَ العثارْ)

(٥٥/١)

١(وليبكهِ كلُّ اخي كربةٍ ** ضاقتْ عليهِ ساحةُ المستجارْ)(رَبيعُ هُلاّكٍ ومأوى نَدًى ** حينَ يخافُ النَّاسُ قحطَ القطارْ)(أسْقَى بِلاداً ضُمّنَتْ قَبْرَهُ ** صَوْبُ مَرابيعِ الغُيوثِ السَّوارْ)٤ (وما سؤالي ذاكَ الاَّ لكي ** يسقاهُ هامٍ بالرَّوي في القفارْ)٥ (قُلْ للّذي أضْحَى بهِ شامِتاً : ** إنّكَ والموْتَ ، مَعاً ، في شِعارْ)٦ (هَوّنَ وَجدي أنّ مَنْ سَرّهُ ** مَصْرَعُهُ لاحِقُهُ لا تُمارْ)٧ (وانَّما بينهما روحةٌ ** في إثْرِ غادٍ سارَ حَدَّ النّهارْ)٨ (يا ضارِبَ الفارِسِ يَوْمَ الوَغَى ** بالسَّيفِ في الحومةِ ذاتِ الاوارْ)٩ (يردي به في نقعها سابحٌ ** أجرَدُ كالسِّرْحانِ ثَبْتُ الحِضارْ)٠ (نازلتَ ابطالاً لها ذادةٌ ** حتى ثَنَوْا عن حُرُماتِ الذِّمارْ)

(٥٦/١)

٢(حلفتُ بالبيتِ وزوَّارِهِ ** إذْ يُعْمِلُونَ العِيسَ نحوَ الجِمارْ)(لا أجْزَعُ الدّهْرَ على هالِكٍ ** بَعْدَكَ ما حَنّتْ هوادي العِشارْ)(يا لَوْعَةً بانَتْ تَباريحُها ** تَقْدَحُ في قلبي شَجاً كالشِّرارْ)٤ (ابدى لي الجفوةَ منْ بعدهِ ** منْ كانَ منْ ذي رحمٍ أو جوارْ)٥ (إنْ يَكُ هذا الدّهرُ أوْدَى بِهِ ** وصارَ مسحاً لمجاري القطارْ)٦ (فكلُّ حيٍّ صائرٌ للبلى ** وكلُّ حبلٍ مرَّةً لاندثارْ)

(٥٧/١)

البحر : كامل تام (يا صَخْرُ ! مَن لحَوَادِثِ الدّهرِ ** أمْ مَنْ يُسَهّلُ راكبَ الوَعْرِ) (كنتَ المفرّجَ ما ينوبُ فقدْ ** اصبحتَ لا تحلي ولا تمري) (يُحْثى التّرابُ على مَحاسِنِهِ ** وعلى غضارةِ وجههِ النَّضرِ)

(٥٨/١)

البحر : وافر تام (دَعَوْتُمْ عامِراً فَنَبَذْتُمُوهُ ** ولمْ تدعوا معاويةَ بنَ عمرِ) (ولَوْ نادَيْتَهُ لأتاكَ يَسعَى ** حثيثَ الرَّكضِ اوْ لاتاكَ يجري) (مُدِلاً حينَ تَشْتَجِرُ العَوالي ** ويدركُ وترةُ في كلِّ وترِ) ٤ (اذا لاقى المنايا لا يبالي ** افي يسرٍ اتاهُ امْ بعسرِ) ٥ (كمِثْلِ اللّيْثِ مُفترِشٍ يَدَيْهِ ** جريءِ الصَّدرِ رئبالٍ سبطرِ)

(٥٩/١)

البحر : بسيط تام (كنَّا كانجمِ ليلٍ وسطها قمرُ ** يجلو الدُّجى فهوىَ منْ بيننا القمرُ) (يا صَخرُ ! ما كنتُ في قوْمٍ أُسَرّ بهِمْ ** إلاّ وإنّكَ بَينَ القَوْمِ مُشْتَهَرُ) (فاذهبْ حميداً على ما كانَ منْ حدثٍ ** فقَد سلَكْتَ سَبيلاً فيهِ مُعْتَبَرُ)

(٦٠/١)

البحر : بسيط تام (كنَّا كغصنينِ في جرثومةٍ بسقاَ ** حيناً على خيرِ ما ينمى لهُ الشَّجرُ) (حتَّى اذا قيلَ قدْ طالتْ عروقهما ** وطابَ غَرْسُهُما واستَوْسَقَ الثّمَرُ) (أخْنى على واحدٍ رَيْبُ الزّمانِ ، وما ** يُبْقي الزّمانُ على شيءٍ وَلا يَذَرُ)

(٦١/١)

البحر : بسيط تام (يا عَينِ جودي بدَمْعٍ منكِ مِدرارِ ** جهدَ العويلِ كماءِ الجدولِ الجاري) (وابكي اخاكِ ولاتنسي شمائلهُ ** وابكي اخاكِ شجاعاً غيرَ خوَّارِ) (وابكي اخاكِ لا يتامٍ وارملةٍ ** وابكي اخاكِ لحقِّ الضَّيفِ والجارِ) ٤ (جَمٌّ فواضِلُهُ تَنْدَى أنامِلُهُ ** كالبدرِ يجلو ولا يخفى على السَّاري) ٥ (ردَّاد عاريةٍ فكَّاكُ عانيةٍ ** كضَيغَمٍ باسِلٍ للقِرْنِ هَصّارِ) ٦ (جَوّابُ أوْدِيَةٍ حَمّالُ ألوِيَةٍ ** سَمْحُ اليَدَينِ جوَادٌ غيرُ مِقتارِ)

(٦٢/١)

البحر : طويل (الا ابكي على صخرٍ وصخرٌ ثمالنا ** اذا الحربُ هرَّتْ واستمرتْ مريرها) (اقامَ جناحيْ ربها وترافدوا ** على صَعْبِها حتى اسْتَقامَ عَسِيرُها) (بِبارِقَةٍ للمَوْتِ فيها عَجاجَةٌ ** مَناكِبُها مَسْمُومَةٌ ونُحُورُها) ٤ (أهَلّ بهَا وَكْفُ الدّماءِ ورَعْدُها ** هَماهِمُ أبطالٍ قليلٌ فُتورُها) ٥ (فصخرٌ لديها مدرهُ الحربِ كلها ** وصخرٌ اذا خانَ الرّجالُ يطيرها) ٦ (منَ الهضبةِ العليا الَّتي ليسَ كالصَّفا ** صفاها وما انْ كالصُّخورِ صخورها) ٧ (لها شرفاتٌ لاتنالُ ومنكبٌ ** مَنيعُ الذّرَى عالٍ على مَن يُثيرُها) ٨ (لهُ بسطتا مجدٍ فكفٌ مفيدةٌ ** وأخرَى بأطْرافِ القَناةِ شُقُورُها) ٩ (منِ الحربُ رَبَّتهُ فليسَ بسائمٍ ** إذا مَلّ عَنها ذاتَ يوْمٍ ضَجُورُها) ١٠ (اذا ما اقمطرَّتْ للمغارِ وايقنتْ ** بهِ عَنْ حِيالٍ مُلقِحٍ مَن يَبورُها)

(٦٣/١)

البحر : متقارب تام (تَعَرّقَني الدّهْرُ نَهْساً وَحَزَّا ** وَأَوْجَعَني الدّهرُ قَرْعاً وغَمْزَا) (وافنى رجالي فبادروا معاً ** فَغُودِرَ قلبي بهِمْ مُسْتَفَزّا) (كأنْ لم يَكونُوا حِمًى يُتّقَى ** اذِ النَّاسُ اذْ ذاكَ منْ عزَّبزَّا) ٤ (وكانُوا سَراةَ بَني مالِكٍ ** وزَيْنَ العَشيرَةِ بَذْلاً وعِزّا) ٥ (وهمْ في القديمِ اساةُ العديمِ ** والكائِنونَ منَ الخَوْفِ حِرْزَا) ٦ (وهمْ منعوا جارهمْ والنّسا ** يحفِزُ أحشاءَها الخوْفُ حَفْزَا) ٧ (غداةَ لقوهمْ بملمومةٍ ** رداحٍ تغادرُ في الارضِ وكرًا) ٨ (ببيضِ الصّفاحِ وسمرِ الرّماحِ ** فبالبِيضِ ضَرْباً وبالسُّمرِ وَخْزَا) ٩ (وخَيْلٍ تَكَدَّسُ بالدّارِعينَ ** وتحتَ العَجاجَةِ يجمِزْنَ جَمزَا)١٠ (ومن ظنّ ممّنْ يُلاقي الحروبَ ** بانْ لا يصابَ فقدْ ظنَّ عجزا)

١(نَعِفّ ونَعْرِفُ حَقّ القِرَى ** ونَتّخِذُ الحَمْدَ ذُخراً وكَنْزَا)(ونَلْبَسُ في الحَرْبِ نَسْجَ الحديد ** ونَسحبُ في السّلمِ خَزّاً وقَزّا)

البحر : بسيط تام (بَني سُلَيْمٍ ! ألا تَبكُونَ فارِسَكُم ؟ ** خلَّى عليكمْ اموراً ذاتَ امراسِ) (ما للمنايا تغادينا وتطرقنا ** كانَّنا ابداً نحتزُّ بالفاسِ) (تَغْدو عَلَيْنا فتَأبَى أن تُزَايِلَنا ** للخيرِ فالخيرُ منَّا رهنُ ارماسِ) ٤ (ولايزالُ حديثُ السّنِّ مقتبلا ** وفارساً لا يرى مثلٌ لهُ راسِ) ٥ (منَّا يغافضهُ لوْ كانَ يمنعهُ ** بأسٌ لَصَادَفَنا حَيّاً أُولي باسِ)

البحر : وافر تام (يُؤرّقُني التّذَكّرُ حينَ أُمْسي ** فأُصْبحُ قد بُليتُ بفرْطِ نُكْسِ) (على صَخْرٍ ، وأيُّ فتًى كصَخْرٍ ** ليَوْمٍ كَريهَةٍ وطِعانِ حِلْسِ) (وللخصمِ الالدِّ اذا تعدَّى ** ليأخُذَ حَقّ مَظْلُومٍ بقِنسِ) ٤ (فلمْ ارَ مثلهُ رزءًا لجنٍ ** ولم أرَ مِثْلَهُ رُزْءاً لإنْسِ) ٥ (اشدَّ على صروفِ الدَّهرِ ايداً ** وأفْصَلَ في الخُطوبِ بغَيرِ لَبسِ) ٦ (وضيفٍ طارقٍ أو مستجيرٍ ** يروَّعُ قلبهُ منْ كلِّ جرسِ) ٧ (فاكرمهُ وآمنهُ فامسى ** خلياً بالهُ منْ كلِّ بؤسِ) ٨ (يُذَكّرُني طُلُوعُ الشمسِ صَخراً ** وأذكرُهُ لكلّ غُروبِ شَمْسِ) ٩ (ولَوْلا كَثرَةُ الباكينَ حَوْلي ** على اخوانهمْ لقتلتُ نفسي)٠ (ولكنْ لاازالُ ارى عجولاً ** وباكيَةً تَنوحُ ليَوْمِ نَحْسِ)

(٦٧/١)

١(أراها والهاً تَبكي أخاها ** عشيَّةَ رزئهِ اوْ غبَّ امسِ)(وما يَبكونَ مثلَ أخي ولكِنْ ** اعزّي النَّفسَ عنهُ بالتَّأسي)(فلا واللهِ لا انساكَ حتَّى ** افارقَ مهجتي ويشقَّ رمسي)٤ (فقَدْ وَدّعْتُ يوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ ** أبي حَسّانَ لَذّاتي وأُنْسِي)٥ (فيا لهفي عليهِ ولهفَ أُمّي ** ايصبحُ في الضَّريحِ وفيهِ يمسي)

(٦٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا عَينِ إبكي فارِساً ** حسنَ الطّعانِ على الفرسْ) (ذا مرَّةٍ ومهابةٍ ** بينا نؤمّلهُ اختلسْ) (بينا نراهُ بادياً ** يَحْمي كَتِيبَتَهُ شَرِسْ) ٤ (كَاللّيْثِ خَفّ لِغِيلِهِ ** يَحْمي فَرِيسَتَهُ شَكِسْ) ٥ (يذرُ الكميَّ مجدَّلاً ** تربَ المناحرِ منقعسْ) ٦ (خضبَ السّنانَ بطعنةٍ ** فالنَّفسُ يحفزها النَّفسْ) ٧ (فالطَّيرُ بينَ مراودٍ ** يدنُو وآخرَ منتهسْ) ٨ (نِعْمَ الفَتى عِنْدَ الوَغَى ** حينَ التَّصايحِ في الغلسْ) ٩ (فلأبْكِيَنّكَ سَيّداً ** فصلَ الخطابِ اذا التبسْ)٠ (مَنْ ذا يَقُومُ مَقامَهُ ** بعدَ ابنِ امّي اذْ رمسْ)

(٦٩/١)

١(أوْ مَنْ يَعُودُ بحِلْمِهِ ** عندَ التّنازُعِ في الشَّكَسْ)(غَيْثُ العَشيرَةِ كُلّها ** الغائرينَ ومنْ جلسْ)

(٧٠/١)

البحر : بسيط تام (إنّ الزّمانَ وما يَفنى له عَجَبٌ ** ابقى لنا ذنباً واستوصلَ الرَّاسُ) (ابقى لنا كلَّ مجهولٍ وفجعنا ** بالحالِمِينَ فَهُمْ هامٌ وأرْماسُ) (انَّ الجديدينِ في طولِ اختلافهما ** لا يَفْسُدانِ ولكِنْ يفسُدُ النّاسُ)

(٧١/١)

البحر : كامل تام (امَّا ليالِيَ كنتُ جاريةً ** فحُفِفْتُ بالرقباءِ والجِلْسِ) (حتَّى اذا ما الخدرُ ابرزني ** نُبِذَ الرجال بِزَوْلَةٍ جَلْسِ) (وبجارةٍ شوهاءَ ترقبني ** وحَماً يخِرُّ كَمَنْبِذِ الحِلْسِ)

(٧٢/١)

البحر : وافر تام (ألا يا عَينِ ويحَكِ أسْعِديني ** لريبِ الدَّهرِ والزَّمنِ العضوضِ) (ولا تبقي دموعاً بعدَ صخرٍ ** فقدْ كلفتِ دهرك انْ تفيضي) (ففيضي بالدُّموعِ على كريمٍ ** رَمَتْهُ الحادِثاتُ وَلا تَغيضِي) ٤ (فقدْ اصبحتُ بعدَ فتى سليمٍ ** افرّجُ همَّ صدري بالقريضِ) ٥ (أُسائِلُ كُلّ والهَةٍ هَبولٍ ** براها الدَّهرُ كالعظمِ المهيضِ) ٦ (واصبحُ لا اعدُّ صحيحَ جسمٍ ** ولا دَنِفاً أُمَرَّضُ كالمَرِيضِ) ٧ (ولكنّي ابيتُ لذكرِ صخرٍ ** أغَصّ بسَلْسَلِ الماءِ الغَضِيضِ) ٨ (وأذكُرُهُ إذا ما الأرْضُ أمْسَتْ ** هجولاً لمْ تلمَّع بالوميضِ) ٩ (فمَنْ للحَرْبِ إذا صارَتْ كَلُوحاً ** وشَمّرَ مُشْعِلُوها للنّهوضِ)٠ (وخيْلٍ قد دَلَفْتَ لها بأُخْرَى ** كانَّ زهاؤها سندُ الحضيضِ)

(٧٣/١)

١(اذا ما القومَ احربهمْ تبولٌ ** كذاكَ التَّبلُ يُطلَبُ كالقُروضِ)(بكُلّ مُهَنّدٍ عَضْبٍ حُسَامٍ ** رقيقِ الحدِّ مصقولٍ رحيضِ)

(٧٤/١)

البحر : طويل (لقدْ صوَّتَ النَّاعي بفقدِ اخي النَّدى ** نداءً لعمري لا اباً لكَ يسمعُ) (فقمتُ وقدْ كادتْ لروعةِ هلكهِ ** وفَزْعَتِهِ نَفسي منَ الحزْنِ تَتْبَعُ) (إلَيْهِ كَأنّي حَوْبَةً وتخَشّعاً ** أخُو الخَمْرِ يَسمو تارَةً ثمّ يُصرَعُ) ٤ (فمن لِقِرَى الأضْيافِ بعدَكَ إنْ هُمُ ** قُبالَكَ حَلّوا ثمّ نادَوا فأسمَعُوا) ٥ (كعهدهمِ اذْ انتَ حيٌّ واذْ لهمْ ** لَدَيْكَ مَنالاتٌ وريٌّ ومَشْبَعُ) ٦ (ومنْ لمهمْ حلَّ بالجارِ فادحٍ ** وأمْرٍ وَهَى من صاحِبٍ ليسَ يُرْقَعُ) ٧ (ومَنْ لجَليسٍ مُفْحِشٍ لجَليسِهِ ** عليهِ بجهلٍ جاهداً يتسرَّعُ) ٨ (ولوْ كنتَ حيًّا كانَ اطفاءُ جهلهِ ** بحلمكَ في رفقٍ وحلمكَ اوسعُ) ٩ (وكنتُ إذا ما خِفْتُ إرْدافَ عُسرَةٍ ** اظلُّ لها منْ خيفةٍ اتقنَّعُ)٠ (دَعَوْتُ لها صَخْرَ النّدى فوَجَدْتُهُ ** لهُ موسرٌ ينفى بهِ العسرُ اجمعُ)

(٧٥/١)

البحر : متقارب تام (الا ما لعينكِ لا تهجعُ ** تبكّي لو انَّ البكا ينفعُ) (كانَّ جماناً هوى مرسلاً ** دموعَهُما أوْ هُمَا أسْرَعُ) (تَحَدّرَ وانْبَتّ منهُ النّظامُ ** مُ فانسلَّ منْ سلكهِ اجمعُ) ٤ (فَبَكّي لِصَخْرٍ ولا تَنْدُبي ** سواهُ فانَّ الفتى مصقعُ) ٥ (مضَى وسنَمْضي على إثْرِهِ ** كذاكَ لكلِّ فتًى مصرعُ) ٦ (هُوَ الفارِسُ المُسْتَعِدّ الخَطيبُ ** م في القومِ واليسرُ الوعوعُ) ٧ (وعانٍ يحكُّ ظنابيبهُ ** إذا جُرّ في القِدّ لا يُرْفَعُ) ٨ (دَعَاكَ فَهَتّكْتَ أغْلالَهُ ** وقدْ ظَنّ قَبْلَكَ لا تُقْطَعُ) ٩ (وجَلْسٍ أَمُونٍ تَسَدّيْتَها ** لِيَطْعَمَهَا نَفَرٌ جُوَّعُ)٠ (فظلَّتْ تكوسُ على اكرعٍ ** ثَلاثٍ وكانَ لهَا أرْبَعُ)

(٧٦/١)

١(بمهوٍ اذا انتَ صوَّبتهُ ** كانَّ العظامَ لهُ خروعٌ)

(٧٧/١)

البحر : متقارب تام (أبَى طولُ لَيْلَى لا أهْجَعُ ** وقد عالَني الخَبَرُ الأشْنَعُ) (نعيُّ ابنِ عمرٍ و اتى موهناً ** قتيلاً فما ليَ لا اجزعُ) (وفجّعني ريبُ هذا الزَّمانِ ** بهِ والمَصائِبُ قَدْ تَفْجِعُ) ٤ (فمِثْلُ حَبيبيَ أبكَى العُيُونَ ** وأوْجَعَ مَنْ كانَ لا يُوجَعُ) ٥ (أخٌ ليَ لا يَشْتَكيهِ الرّفيقُ ** ولا الرَّكْبُ في الحاجَةِ الجُوَّعُ) ٦ (ويهتزُّ في الحربِ عندَ النزالِ ** كَما اهْتَزّ ذو الرّوْنَقِ المِقْطَعُ) ٧ (فما لي وللدَّهرِ ذي النَّائباتِ ** اكلُّ الوزوعِ بنا توزعُ)

(٧٨/١)

البحر : بسيط تام (يا أُمّ عَمْرٍ و ألا تَبْكينَ مُعْوِلَةً ** على اخيكِ وقدْ اعلى بهِ النَّاعي) (فابْكي ولا تَسأمي نَوْحاً مُسلِّبَةً ** على اخيكِ رفيعِ الهمِّ والباعِ) (فقَدْ فُجِعْتِ بمَيْمُونٍ نَقيبَتُهُ ** جَمِّ المَخارِجِ ضَرّارٍ ونَفّاعِ) ٤ (فمَنْ لَنَا إنْ رُزِئْناهُ وفارَقَنَا ** بسيّدٍ منْ وراءِ القومِ دفَّاعِ) ٥ (قدْ كانَ سيّدنا الدَّاعي عشيرتهُ ** لا تَبْعَدَنّ ، فنِعْمَ السّيدُ الداعي)

(٧٩/١)

البحر : طويل (تذكّرْتُ صَخْراً إذْ تَغَنّتْ حمامَةٌ ** هَتوفٌ على غُصْنٍ من الأيكِ تَسجعُ) (فظلتُ لها أبكي بدمعٍ حزينةٍ ** وقَلْبيَ مِمّا ذَكّرَتْني مُوَجَّعُ) (تذكرني صخراً وقدْ حالَ دونهُ ** صَفيحٌ وأحْجارٌ وبَيْداءُ بَلْقَعُ)

٤ (ارى الدَّهرَ يرمي ماتطيشُ سهامهُ ** وليسَ لمَنْ قد غالَهُ الدّهرُ مَرْجِعُ) ٥ (فإنْ كانَ صَخْرُ الجُودِ أصبَحَ ثاوياً ** فقدْ كانَ في الدُّنيا يضرُّ وينفعُ)

(٨٠/١)

البحر : طويل (أقْسَمْتُ لا أنْفَكّ أُهْدي قَصِيدَةً ** لصَخْرٍ أخي المِفْضالِ في كلّ مجمَعِ) (فدتكَ سليمٌ كهلها وغلامها ** وجدّع منها كلُّ انفٍ ومسمعِ)

(٨١/١)

البحر : بسيط تام (يا عينِ بَكّي بدَمْعٍ غَيرِ إنْزَافِ ** وابكي لصخرٍ فلنْ يكفيكهِ كافِ) (كوني كَوَرْقاءَ في أفْنانِ غِيلَتِها ** او صائحٍ في فروعِ النَّخلِ هتَّافِ) (وابكي على عارضٍ بالودقِ محتفلٍ ** إذا تَهاوَنَتِ الأحْسابُ رَجّافِ) ٤ (ومنزلِ الضَّيفِ انْ هبَّتْ مجلجلةٌ ** ترمي بصمٍّ سريعِ الخسفِ رسَّافِ) ٥ (أبي اليَتامَى إذا ما شَتْوَةٌ نَزَلَتْ ؛ ** وفي المَزاحِفِ ثَبْتٍ غَيرِ وَجّافِ)

(٨٢/١)

البحر : خفيف تام (ما لِذا المَوْتِ لا يَزالُ مُخيفَا ** كُلَّ يَوْمٍ يَنالُ مِنّا شَريفَا) (مولَعاً بالسَّراةِ مِنّا ، فَما يأخذُ ** خذُ الأَّ المهذَّبَ الغطريفا) (فلَوَ انّ المَنُونَ تَعْدِلُ فينَا ** فتنالُ الشَّريفَ والمشروفا) ٤ (كان في الحقّ أن يعودَ لَنا المَوْتُ ** وأنْ لا نَسُومَهُ تَسْويفَا) ٥ (ايُّها الموتُ لو تجافيتَ عنْ صخرٍ ** م لالفيتهُ نقياً عفيفا) ٦ (عاشَ خمسينَ حِجّةً يُنكرُ المُنكَرَ ** م فينا ويبذلُ المعروفا) ٧ (رحمةُ اللهِ والسَّلامُ عليهِ ** وسَقَى قَبرَهُ الرّبيعُ خَريفَا)

(٨٣/١)

البحر : بسيط تام (يا لهفَ نَفسي على صَخرٍ وقد لهِفَتْ ** وهل يَرُدّنّ خَبْلَ القَلبِ تَلهيفي) (ابكي اخاكِ اذا جاورتهمْ سحراً ** جودي عليه بدمعٍ غيرِ منزوفِ) (ابكي المهينَ تلادَ المالِ ان نزلتْ ** شَهْباءُ تَرْزَحُ بالقَوْمِ المَتارِيفِ) ٤ (وابكي اخاكِ لدهرٍ صارَ مؤتلفاً ** والدّهرُ ، ويحكِ ، ذو فَجْعٍ وتجليفِ)

(٨٤/١)

البحر : – (مرهتْ عيني فعيني ** بَعْدَ صَخْرٍ عَطِفَهْ) (فدُموعُ العَينِ مِنّي ** فَوْقَ خَدّي وَكِفَهْ) (طرفتْ حندرُ عيني ** بِعَكِيكٍ ذَرِفَهْ) ٤ (انَّ نفسي بعدَ صخرٍ ** بالرَّدى معترفهْ) ٥ (وبها منْ صخرَ شيءٌ ** لَيسَ يُحْكَى بالصِّفَهْ) ٦ (وبنفسي لهمومٌ ** فهي حرَّى آسفهْ) ٧ (وبذكرَى صَخْرَ نَفْسي ** كلَّ يومٍ كافهْ) ٨ (إنّ صَخْراً كانَ حِصْناً ** وَرُبًى للنُّطَفَهْ) ٩ (وغِياثاً ورَبيعاً ** للعجوزِ الخرفهْ)٠ (واذا هبَّت شمالٌ ** اوْ جنوبٌ عصفهْ)

(٨٥/١)

١(نَحَرَ الكُومَ الصّفَايَا ** والبِكَارَ الخَلِفَهْ)(يَمْلأُ الجَفْنَةَ شَحْماً ** قتراها سدفهْ)(وتَرَى الهُلاّكَ شَبْعَى ** نَحْوَهَا مُزْدَلِفَهْ)٤ (وترى الايديَ فيها ** دَسِمَاتٍ غَدِفَهْ)٥ (وارداتٍ صادراتٍ ** كقطاً مختلفهْ)٦ (كدبورٍ وشمالٍ ** في حِياضٍ لَقِفَهْ)٧ (فَلَئِنْ أجْزُعُ صَخْرٍ ** اصبحتْ لي ظلفهْ)٨ (انَّها كانتْ زماناً ** روضَةً مُؤتَنَفَهْ)

(٨٦/١)

البحر : وافر تام (هريقي منْ دموعكِ أو افيقي ** وصبراً انْ اطقتِ ولنْ تطيقي) (وقُولي إنّ خَيرَ بَني سُلَيْمٍ ** وفارسهمْ بصحراءِ العقيقِ) (وانّي والبكا منْ بعدِ صخرٍ **كسالكةٍ سوى قصدِ الطَّريقِ) ٤ (فلا وابيكَ ما سلَّبتُ صدري ** بفاحِشَةٍ أتَيْتَ وَلا عُقُوقِ) ٥ (ولكنّي وجدتُّ الصَّبرَ خيراً ** مِنَ النّعلَينِ والرّأسِ الحَليقِ) ٦ (ألا هَلْ تَرْجِعَنْ لَنا اللّيالي ** وايَّامٌ لنا بلوى الشَّقيقِ) ٧ (ألا يا لَهْفَ نَفسي بَعدَ عَيشٍ ** لنا بندى المختَّمِ والمضيقِ) ٨ (واذْ فينا فوارسُ كلِ هيجا ** إذا فَزِعُوا وفتيانُ الخُروقِ) ٩ (إذا ما الحرْبُ صَلْصَلَ ناجِذاها ** وفاجاها الكماةُ لدى البروقِ)٠ (واذْ فينا معاويةُ بنُ عمرٍ و ** على ادماءَ كالجملِ الفنيقِ)

(٨٧/١)

١(فبَكّيهِ فَقَدْ وَلّى حَميداً ** أصِيلَ الرّأيِ محمُودَ الصّديقِ)(هو الرُّزءْ المبينُ لا كباسٌ ** عَظيمُ الرّأيِ يَحْلُمُ بالنّعيقِ)

(٨٨/١)

البحر : بسيط تام (يا عَينِ جودي بدَمعٍ منكِ مُهْراقِ ** اذا هدى النَّاسُ أو همُّوا باطراقِ) (انّي تذكّرني صخراً اذا سجعتْ ** على الغُصُونِ هَتُوفٌ ذاتُ أطْواقِ) (وكلُّ عبرى تبيتُ اللَّيلَ ساهرةً ** تبكي بكاءَ حزينِ القلبِ مشتاقِ) ٤ (لا تَكْذِبَنّ فإنّ المَوْتَ مُخْتَرِمٌ **كلَّ البريَّةِ غيرَ الواحدِ الباقي) ٥ (انتَ الفتى الماجدُ الحامي حقيقتهُ ** تعطي الجزيلَ بوجهٍ منكَ مشراقِ) ٦ (والعودَ تعطي معاً والنَّابَ مكتنفاً ** وكلَّ طرفٍ الى الغاياتِ سبَّاقِ) ٧ (انّي سابكي ابا حسَّانَ نادبةً ** ما زلتُ في كلِّ امساءٍ واشراقِ)

(٨٩/١)

البحر : طويل (آمنْ حدثِ الايَّامِ عينكِ تهملُ ** تبكّي على صخرٍ وفي الدَّهرِ مذهلُ) (الاَ منْ لعينٍ لا تجفُّ دموعها ** إذا قُلتُ أفقَتْ تَستَهِلّ فتَحفِلُ) (على ماجِدٍ ضَخْمِ الدّسيعَةِ بارِعٍ ** لهُ سورَةٌ في قَوْمِهِ ما تُحَوَّلُ) ٤ (فما بَلَغَتْ كَفُّ امرىءٍ مُتَناوِلٍ ** منَ المَجْدِ إلاّ حَيثُ ما نِلتَ أطوَلُ) ٥ (ولا بَلَغَ المُهدونَ في القَوْلِ مِدْحَةً ** ولا صَدَقُوا إلاّ الذي فيكَ أفْضَلُ) ٦ (وما الغيثُ في جعدِ الثَّرى دمثِ الرُّبى ** تبعَّقَ فيهِ الوابلُ المتهللُ) ٧ (باوسعَ سيباً منْ يديكَ ونعمةً ** تعُمّ بها بل سَيْبُ كَفّيكَ أجْزَلُ) ٨ (وجارِكَ محفوظٌ منيعٌ بنجوةٍ ** منَ الضّيمِ لا يُؤذَى ولا يَتَذَلّلُ) ٩ (منَ القوْمِ مَغشِيُّ الرِّواقِ كَأنّهُ ** اذا سيمَ ضيماً خادرٌ متبسلُ) ١٠ (شرنبثُ اطرافِ البنانِ ضبارِمٌ ** لهُ في عرينِ الغيلِ عرسٌ واشبلُ)

١(هزبرٌ هريتُ الشّدقِ رئبالُ غابةٍ ** مخوفُ اللقاءِ جائبُ العينِ انجلُ)(أخو الجودِ مَعروفٌ له الجودُ والنّدى ** حليفانِ ما دامتِ تعارُ ويذبلُ)

البحر : وافر تام (أيا عينيّ ويحكُما استَهِلاّ ** بدَمْعٍ غَيرِ مَنزُورٍ وعُلاّ) (بدَمْعٍ غيرِ دَمْعِكما وجُودا ** فقدْ اورثتما حزناً وذلاً) (على صَخْرَ الأغَرّ أبي اليَتَامَى ** ويَحمِلُ كلَّ مَعثَرَةٍ وكَلاّ) ٤ (فانْ اسعفتماني فارفداني ** بدمْعٍ يُخْضِلُ الخدّينِ بَلاّ) ٥ (على صَخْرِ بنِ عمرٍ و إنّ هذا ** وإن قد قلّ بحرُكَ واضمحلاّ) ٦ (فقدْ اورثتما حزناً وذلاً ** وحرًّا في الجوانبِ مستقلاً) ٧ (فقُومي يا صَفيّةُ في نِساءٍ ** بحرِّ الشَّمسِ لا يبغينَ ظلاً) ٨ (يشققنَ الجيوبَ وكلَّ وجهٍ ** طَفيفٌ أن تُصَلّي له وقَلاّ)

البحر : وافر تام (بكَتْ عَيْني وحُقّ لها العَويلُ ** وهاضَ جَناحيَ الحدَثُ الجليلُ) (فقَدتُ الدّهرَ ، كيفَ أكَلَّ رُكني ** لأقْوامٍ مَوَدّتُهُمْ قَليلُ) (على نفرهمُ كانوا جناحي ** عليهمْ حينَ تلقاهمْ قبولُ) ٤ (فذكّرَني أخي قَوْماً تَوَلّوا ** عليَّ بذكرهمْ ما قيلَ قيلُ) ٥ (مُعاويَةُ بنُ عمرٍ و كانَ رُكْني ** وصخراً كانَ ظلُّهمُ الظَّليلُ) ٦ (ذكرتُ فغالني ونكا فؤادي ** وارَّقَ قوميَ الحزنُ الطَّويلُ) ٧ (أولو عزٍّ كانَّهمُ غضابٌ ** ومَجدٍ مَدَّهُ الحَسَبُ الطّويلُ) ٨ (هُمُ سادُوا مَعَدّاً في صِباهُمْ ** وسادوا وهمْ شبابٌ اوْ كهولُ) ٩ (فبَكّي أُمَّ عمرٍ و كلَّ يَوْمٍ ** اخا ثقةٍ محيَّاهُ جميلُ)

(٩٣/١)

البحر : طويل (آلا ليتَ أمّي لمْ تلدني سويَّةً ** وكنتُ تُراباً بَينَ أيْدي القَوابِلِ) (وخَرّتْ على الأرْضِ السّماءُ فطبّقتْ ** وماتَ جَميعاً كلُّ جافٍ وناعِلِ) (غداةَ غدا ناعٍ لصخرٍ فراعني ** و أورثني حزناً طويلَ البلابِلِ) ٤ (فقلتُ لهُ : ماذا تَقولُ ؟ فقالَ لي : ** نعى ما ابنُ عمرٍ و اثكلتهُ هوابلي) ٥ (فأصبحتُ لا التذُّ بعدكَ نعمةً ** حياتي ولا ابكي لدعوةِ ثاكلِ) ٦ (فشأنَ المنايا بالاقاربِ بعدهُ ** لتُعْلِلْ عَلَيْهِمْ عَلّةٌ بَعدَ ناهِلِ)

(٩٤/١)

البحر : سريع (يا عينِ جودي بالدّموعِ السُّجولْ ** و ابكي على صخرٍ بدمعٍ همولْ) (لا تَخْذُليني عندَ جَدّ البُكا ** فليسَ ذا يا عينِ وقتَ الخذولْ) (ابكي ابا حسَّانَ واستعبري ** على الجَميلِ المُسْتَضافِ المَخيلْ) ٤ (نعمَ اخو الشَّتوةِ حلَّتْ بهِ ** أرامِلُ الحيّ غَداةَ البَليلْ) ٥ (يَأتِينَهُ مُسْتَعْصِماتٍ بِهِ ** يعلنَّ في الدَّارِ بدعوى الآليلْ) ٦ (ونعمَ جارُ القومِ في ازمةٍ ** اذا التجا النَّاسُ بجارٍ ذليلْ) ٧ (دلَّ على معروفهِ وجههُ ** بورِكَ فيها هادياً منْ دليلْ) ٨ (لا يَقْصِرُ الفَضْلَ على نَفْسِهِ ** بل عندهُ منْ نابهُ في فضولْ) ٩ (قدْ عرفَ النَّاسُ لهُ انَّهُ ** بالمنزلِ الا تلعِ غيرُ الضَّئيلْ) ٠ (عطاؤهُ جزلٌ وصولاتهُ ** صولاتُ قرمٍ لقرومٍ صؤولْ)

١(ورأيهُ حكمٌ وفي قولهِ ** مواعظٌ يذهبنَ داءَ الغليلْ)(ليسَ نجبٍّ مانعٍ ظهرهُ ** لا ينهضُ الدَّهرَ بعبءٍ ثقيلْ)(ولا بسعَّالٍ اذا يجتدى ** وضَاقَ بالمَعروفِ صَدْرُ السَّعولْ)٤ (قدْ راعني الدَّهرُ فبؤساً لهُ ** بفارِسِ الفُرْسانِ والخَنْشَليلْ)٥ (تركتني وسطَ بني علَّةٍ ** ادورُ فيهمْ كاللَّعينِ النَّقيلْ)

البحر : سريع (انَّ ابا حسَّانَ عرشٌ هوى ** ممّا بنى اللَّهُ بكِنٍّ ظَليلْ) (اتلعُ لا يغلبهُ قرنهُ ** مستجمعُ الرَّأي عظيمٌ طويلْ) (تحسبهُ غضبانَ منْ عزّهِ ** ذلِكَ منهُ خُلُقٌ ما يَحُولْ) ٤ (وَيْلُ امّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ إذا ** أُلِقيَ فيها فارِساً ذا شَليلْ) ٥ (تَشْقَى بهِ الكُومُ لدى قِدْرِهِ ** والنّابُ والمُصْعَبَةُ الخَنْشَليلْ) ٦ (انَّى ليَ الفارسُ اغدو بهِ ** مثلَكَ إذا ما حَمَلَتني الحَمولْ) ٧ (تركتني يا صخرُ في فتيةٍ **كأنّني بعدَكَ فيهِمْ نَقيلْ)

البحر : مجزوء الكامل (ابكي على البطلِ الَّذي ** جَلّلْتُمُ صَخْراً ثِقالا) (مُتَحَزِّماً بالسّيفِ يرْكَبُ **كبُ رمحهُ حالاً فحالا) (يا صَخْرُ مَنْ للخَيْلِ إذْ ** رُدّتْ فَوَارِسُها عِجَالا) ٤ (مُتَسَرْبِلي حَلَقِ الحَديدِ ** تخالهمْ فيهِ جمالا) ٥ (وَيْلي عَلَيْكَ إذا تَهُبّ ** الرّيحُ بارِدَةً شَمَالا) ٦ (والحيدرُ الصرَّادُ لمْ ** يَكُ غَيْمُها إلاّ طِلالا) ٧ (لِيُرَوِّعَ القَوْمَ الذينَ ** نَعُدّهُمْ فينَا عِيالا) ٨ (خَيرُ البَرِيّةِ في قِرًى ** صخرٌ واكرمهمْ فعالا) ٩ (وهوَ المؤمَّلُ والَّذي ** يُرْجَى وأفْضَلُها نَوَالا)

البحر : متقارب تام (أعَيْنِيَ فِيضي ولا تَبْخُلي ** فإنّكِ للدّمْعِ لم تَبْذُلي) (وجودي بدمعكِ واستعبري ** كسَحّ الخَليجِ على الجَدْوَلِ) (على خَيرِ من يَندبُ المُعْولونَ ** نَ والسَّيّدِ الايّدِ الافضلِ) ٤ (طويلِ النّجادِ رفيعِ العما ** ليسَ بوَغْدٍ ولا زُمَّلِ) ٥ (يحيدُ الكفاحَ غداةَ الصُّيا ** حامي الحَقيقَةِ لم يَنْكَلِ) ٦ (كانَّ العداةَ اذا ما بدا ** يخافونَ ورداً ابا اشبلِ) ٧ (مُدِلاً منَ الأُسْدِ ذا لِبْدَةٍ ** حمى الجزعَ منهُ فلمْ ينزلِ) ٨ (يَعِفّ ويَحْمي إذا ما اعْتَزَى ** إلى الشّرَفِ الباذِخِ الأطْوَلِ) ٩ (يحامي عنِ الحيِّ يومَ الحفا ** ظِ والجارِ والضَّيفِ والنزَّلِ) ١٠ (ومستنَّةٍ كاستنانِ الخليجِ م ** فوَّارةِ الغمرِ كالمرجلِ)

(٩٩/١)

---

١ (رَموحٍ من الغيظِ رمح الشَّموس ** تلافيتَ في السَّلفِ الاوَّلِ)(لتبكِ عليكَ عيالُ الشّتاءِ ** اذا الشُّول لاذتْ منَ الشَّمألِ)

(١٠٠/١)

البحر : وافر تام (ألا يا صَخْرُ إنْ أبكَيتَ عَيني ** لقَدْ أضْحَكْتَني دَهْراً طَويلا) (بَكَيْتُكَ في نِساءٍ مُعْوِلاتٍ ** و كنتُ احقَّ منْ ابدى العويلا) (دَفَعْتُ بكَ الجَليلَ وأنتَ حَيٌّ ** فمَنْ ذا يَدْفَعُ الخَطْبَ الجَليلا) ٤ (إذا قَبُحَ البُكاءُ على قَتيلٍ ** رأيْتُ بُكاءَكَ الحَسَنَ الجَميلا)

(١٠١/١)

البحر : متقارب تام (الا ما لعينكِ امْ مالها ** لقدْ أخْضَلَ الدّمْعُ سِرْبالَها) (ابعدَ ابنِ عمرٍ و منَ آلِ الشَّريدِ م ** حَلّتْ بهِ الأرْضُ أثقالَها) (فآلَيْتُ آسَى على هَالِكٍ ** وَأسْألُ باكِيَةً ما لهَا) ٤ (لَعَمْرُ أبِيكَ ، لَنِعْمَ

الفَتى ** تَحُشّ بهِ الحَرْبُ أجذالها) ٥ (حَديدُ السّنانِ ذَليقُ اللّسانِ ** يُجازي المَقارِضَ أمثالَها) ٦ (هممتُ بنفسيَ كلَّ الهمومِ ** فاولى لنفسيَ اولى لها) ٧ (سأحْمِلُ نَفسي على آلَةٍ ** فإمّا عَلَيْها وإمّا لهَا) ٨ (فإنْ تَصْبِرِ النّفسُ تَلقَ السّرورَ ، ** وإنْ تَجزَعِ النّفسُ أشقَى لها) ٩ (نُهينُ النّفوسَ ، وهَوْنُ النّفوس ** سِ يومَ الكريهةِ ابقى لها)٠ (و نعلمُ انَّ منايا الرّجا ** لِ بالغةٌ حيثُ يحلى لها)

١(لتجرِ المنَّيةُ بعدَ الفتى م ** المغادَرِ بالمَحْوِ أذْلالَها)(ورَجْراجَةٍ فَوْقَها بِيضُها ** علَيها المُضاعَفُ أمثالَهَا)(ككرفئةِ الغيثِ ذاتِ الصَّبيرِ م ** ترمي السَّحابَ ويرمى لها)٤ (وخَيْلٍ تَكَدّسُ بالدّارِعينَ ** نازلتَ بالسَّيفِ ابطالها)٥ (و قافيةٍ مثلِ حدِّ السّنا ** نِ تبقى ويذهبُ منْ قالها)٦ (تَقُدّ الذّؤابَةَ مِنْ يَذْبُلٍ ، ** أبَتْ أنْ تُفارِقَ أوْعالَها)٧ (نطَقْتَ ابنَ عَمرٍ و فسهّلتَها ** ولم يَنْطِقِ النّاسُ أمْثالَها)٨ (فإنْ تَكُ مُرّةُ أوْدَتْ بِهِ ** فقدْ كانَ يكثرُ تقتالها)٩ (فَخَرَّ الشّوامِخُ من قَتلِهِ ** وزُلْزِلَتِ الأرْضُ زِلزالَها)٠ (و زالَ الكواكبُ منْ فقدهِ ** وجُلّلَتِ الشّمْسُ أجْلالها)

٢(وداهِيَةٍ جَرّها جَارِمٌ ** تبينُ الحواضنُ احمالها)(كفاها ابنُ عمرٍ و ولمْ يستعنْ ** ولوْ كانَ غَيرُكَ أدْنَى لهَا)(ولَيْسَ بأوْلى ولَكِنّهُ ** سَيَكْفي العَشيرَةَ ما غالَها)٤ (بِمُعْتَرَكٍ ضَيّقٍ بَيْنَهُ ** تَجُرّ المَنِيّةُ أذْيالَها)٥ (تَطاعِنُها فإذا أدْبَرَتْ ** بللتَ منَ الدَّمِّ اكفالها)٦ (وبيضٍ منعتَ غداةَ الصُّيا ** تَكْشِفُ للرّوْعِ أذْيَالَها)٧ (ومُعْمَلَةٍ سُقْتَها قاعِداً ** فاعلمتَ بالسَّيفِ اغفالها)٨ (وناجِيَةٍ كَأتانِ الثّميلِ ** غادَرْتَ بالخِلّ أوصالَها)٩ (الى ملكٍ لا الى سوقةٍ ** وذلكَ ما كانَ اكلاً لها)٠ (وتمنحُ خيلكَ ارضَ العدى ** وتَنْبُذُ بالغَزْوِ أطْفالَهَا)

٣(ونوحٍ بعثتَ كمثلِ الارا ** آنَستِ العِينُ أشْبالَها)

(١٠٥/١)

البحر : طويل (لمّا رأيْتُ البَدْرَ أظْلَمَ كاسِفاً ** أرَنَّ شواذٌ بَطنُهُ وسَوائِلُهْ) (رنيناً وما يغني الرَّنينُ وقدْ اتى ** بموتكَ منْ نحو القريَّةِ حاملهْ) (لقدْ خارَ مرداساً على النَّاسِ قاتلهْ ** ولوْ عادهُ كنَّاتهُ وحلائلهْ) ٤ (وقلنَ الاهلْ منْ شفاءٍ ينالهُ ** وقدْ منعَ الشّفاءَ منْ هو نائلهْ) ٥ (وفضَّل مرداسأعلى النَّاسِ حلمهُ ** وانْ كلُّ همٍّ همَّهُ فهو فاعلهْ) ٦ (وانْ كلُّ وادٍ يكرهُ النَّاسُ هبطهُ ** هبطتَ وماءٍ منهلٍ انتَ ناهلهْ) ٧ (تركتَ بهِ ليلاً طويلاً ومنزلاً ** تَعادَى على ظَهرِ الطّريقِ عَواسِلُهْ) ٨ (وسبيٍ كآرامِ الصَّريمِ تركتهُ ** خلالَ الدّيارِ مستكيناً عواطلهْ) ٩ (وعدتَّ عليهمْ بعدَ بؤسي بانعمٍ ** فكُلّهُمُ تُعْنى بهِ وتُواصِلُهْ)٠ (متى ما تُوازِنْ ماجِداً يُعْتَدَلْ بهِ ، **كما عَدّلَ الميزانَ بالكَفّ راطِلُهْ)

(١٠٦/١)

البحر : طويل (سقى جدثاً اكنافَ غمرةَ دونهُ ** منَ الغَيثِ ديماتُ الرّبيعِ ووابِلُهْ) (أُعيرُهُمُ سمعي إذا ذُكرَ الأسَى ** وفي القلبِ منهُ زفرةٌ ما تزايلهْ) (وكنتُ أُعيرُ الدّمعَ قبلَكَ مَن بَكى ، ** فأنْتَ على مَنْ ماتَ بَعدَكَ شاغِلُهْ)

(١٠٧/١)

البحر : بسيط تام (كلُّ امرىءٍ باثا في الدَّهرِ مرجومُ ** وكلُّ بَيْتٍ طَويلِ السَّمكِ مَهدومُ) (لا سُوقَةٌ منهُمُ يَبقى ولا مَلِكٌ ** ممّنْ تَمَلّكَهُ الأحرارُ والرّومُ) (انَّ الحوادثَ لا يبقى لنائبها ** إلاّ الإلَهُ ، وراسي الأصْلِ مَعلومُ) ٤ (وَقَدْ أتاني حَديثٌ غَيرُ ذي طِيَلٍ ** منْ معشرٍ رأيهم قدماً تهاميمُ) ٥ (إنّ الشَّجاةَ التي حدّثْتُمُ

اعترَضَتْ ** خَلْفَ اللَّها لم تُسوّغْها البَلاعيمُ) ٦ (إن كان صَخرٌ تولّى فالشَّماتُ بكمْ ** وليسَ يَشمَتُ من كانتْ لهُ طُومُ) ٧ (مرُّ الحوادثِ ينقادُ الجليدُ لها ** ويستقيمُ لها الهيَّابةُ البومُ) ٨ (قدْ كانَ صخراً جليداً كاملاً برعاً ** جلدَ المريرةِ تنميهِ السَّلاجيمُ) ٩ (فأصْبَحَ اليَوْمَ في رَمْسٍ لدى جَدَثٍ ** وَسطَ الضّريحِ علَيْهِ التُّرْبُ مَركومُ) ٠ (تاللَّهِ أنسَى ابنَ عمرٍو الخيرِ ما نطَقَتْ ** حَمامَةٌ أو جَرَى في الغمرِ عُلجومُ)

(١٠٨/١)

١(أقولُ صَخْرٌ لدى الأجداثِ مَرْمُومُ ، ** وكيفَ اكتمهُ والدَّمعُ مسجومُ)

(١٠٩/١)

البحر : وافر تام (فِدًى للفارِسِ الجُشَميّ نَفْسِي ** وأفديهِ بمَنْ لي من حميمِ) (وأفْديهِ بكُلّ بني سُلَيْمٍ ** بظاعنهمْ وبالانسِ المقيمِ) (خصَصْتُ بها أخا الأحرارِ قَيساً ** فتًى في بيتِ مكرمةٍ كريمِ)

(١١٠/١)

البحر : طويل (منْ لامني في حبِّ كوزٍ وذكرهِ ** فلاقى الذي لا قيتُ إذا حَفَزَ الرَّحمْ) (فيا حَبّذا كوزٌ إذا الخَيْلُ أدبَرَتْ ** وثارَ غبارٌ في الدَّهاسِ وفي الاكمْ) (فنِعْمَ الفَتى تَعشوا إلى ضَوءِ نارِهِ ** كُوَيزُ بنُ صَخرٍ ليلةَ الرّيحِ والظُّلَمْ) ٤ (اذا البازلُ الكوماءُ لاذتْ برفلها ** ولاذَتْ لِواذاً بالمُدرّينَ بالسِّلَمْ) ٥ (وقد حالَ خيرٌ من أُناسٍ ورِفْدُهُمْ ** بكفَّي غلامٍ لا ضنينٍ ولابرمْ)

(١١١/١)

البحر : طويل (لعمري وما عمري عليَّ بهيّنٍ ** لَنِعْمَ الفَتى أرْدَيْتُمُ آلَ خَثْعَما) (أُصِيبَ بهِ فَرْعا سُلَيْمٍ كِلاهُما ** فَعَزّ عَلَيْنا أنْ يُصابَ ونُرْغَما) (وكانَ إذا ما أقْدَمَ الخَيْلَ بِيشَةً ** الى هضبِ اشراكٍ اناخَ فالجما) ٤ (فارسلها تهوي رعالاً كانَّها ** جَرَادٌ زَفَتْهُ ريحُ نَجْدٍ فأتْهَمَا) ٥ (فأمْسَى الحَوامي قَدْ تَعَفّيْنَ بَعدَهُ ** وكانَ الحَصَى يَكْسو دَوابِرَها دما) ٦ (فآبتْ عشاءً بالنّهابِ وكلُّها ** يرى قلقاً تحتَ الرحالةِ اهضما) ٧ (وكانتْ اذا لم تطارِدْ بعاقلٍ ** او الرَّسِّ خيلاً طاردتها بعيهما) ٨ (وكانَ ثمالَ الحيِّ في كلِّ ازمةٍ ** وعِصْمَتَهُمْ والفارِسَ المُتَغَشِّمَا) ٩ (ويَنْهَضُ للعُلْيا إذا الحَرْبُ شمّرَتْ ** فيطفئها قهراً وانْ شاءَ اضرما) ١٠ (فأقْسَمْتُ لا أنْفَكّ أُحْدِرُ عَبرَةً ** تجولُ بها العينانِ منّي لتسجما)

البحر : متقارب تام (الا ابلغْ سليماً واشباعها ** بانَّا فضلنا برأسِ الهمامِ) (وانَّا صجناهمْ غارةً ** فأرْوَتْهُمُ منْ نَقيعِ السِّمامِ) (وعبساً صبحنا بثهلاتهمْ ** بكأسٍ وليسَ بكأسِ المُدامِ) ٤ (وثَعْلَبَةُ الرّوْعِ قَدْ عايَنُوا ** خيولاً عليها اسودُ الاجامِ) ٥ (يَلوذونَ مِنّا حِذارَ اللِّقا ** فضَرْباً وطَعْناً وحسنَ النّظامِ) ٦ (وسقنا لرابمهم سجدَّاً ** باحداجها وذواتِ الجزامِ)

البحر : مجزوء الكامل (يا عَينِ جودي بالدّموعِ ** المُسْتَهِلاّتِ السّواجِمْ) (فَيْضاً كما انخَرَقَ الجُمانُ ** نُ وجالَ في سلكِ النَّواظِمْ) (وابكي معاويةَ الفتى ** وابنَ الخَضارِمةِ القُماقِمْ) ٤ (والحازمَ الباني العلى ** في الشّاهقاتِ منَ الدّعائِمْ) ٥ (تَلْقَى الجَزيلَ عَطاؤهُ ** عندَ الحقائقِ غيرَ نادِمْ) ٦ (أسْقَى الإلَهُ ضَريحَهُ ** من صَوْبِ دائمَةِ الرَّهائمْ)

البحر : طويل (أمن ذكرِ صَخْرٍ دمعُ عَينه يَسجُمُ ** بدَمْعٍ حَثيثٍ كالجُمانِ المُنظَّمِ) (فتًى كانَ فينا لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ** كَفالاً لأمٍّ أو وَكيلاً لمَحْرَم) (حسيبٌ ينالُ المجدُ منهُ ببسطةٍ ** ويعجزُ عنْ افضالهِ كلُّ شظيمِ) ٤ (فَفَرّقْتَ فَرْعَيها وكنتَ سَدادَها ** اذا كانَ يومٌ بالغاً كلَّ معظمِ) ٥ (وما ضاعَتِ الأرْحامُ عِنْدَكَ والذي ** وَليتَ وماستُحفِظتَ فيها لمُجرِمِ) ٦ (كَأنّ بُغاةَ الخَيْرِ عندَكَ أصبَحُوا ** على نَهَجٍ من طافحِ البَحْرِ خِضْرِمِ) ٧ (توَسّعْتَ للحاجاتِ يا صَخْرُ كلِّها ** فحامَ الى معروفكَ المتنسّمِ) ٨ (وأنْتَ ابنُ فَرْعِ القوْمِ يا صَخرُ كلِّها ** إذا قالَ فُرْسانُ اللّقا : صَخرُ أقدِمِ) ٩ (اذا ذكرتْ نفسي نداهُ وبأسهُ ** تحسَّر عنها كلُّ عيشٍ وانعمِ)

(١١٥/١)

البحر : بسيط تام (يا عَينِ بَكّي على صَخْرٍ لأشْجانِ ** وهاجِسٍ في ضَميرِ القَلْبِ خَزّانِ) (انّي ذكرتُ ندى صخرٍ فهيّجني ** ذكرُ الحبيبِ على سقمٍ واحزانِ) (فابْكي أخاكِ لأيْتامٍ أضرّ بِهِمْ ** رَيْبُ الزّمانِ ، وكلُّ الضَّرّ يغشاني) ٤ (وابكي المعمَّمَ زينَ القائدينَ اذا ** كانَ الرّماحُ لديهمْ خلجَ اشطانِ) ٥ (وابنَ الشّريدِ فلمْ تُبْلَغْ أرومَتُهُ ** عندَ الفَخارِ لَقَرْمٌ غيرُ مِهْجانِ) ٦ (لوْ كانَ للدَّهرِ مالٌ عندَ متلدهِ ** لكانَ للدَّهرِ صخرٌ مالُ فتيانِ) ٧ (آبي الهضيمةِ آتٍ بالعظيمةِ متلافُ م ** الكريمةِ لا نكسٌ ولا وانِ) ٨ (حامي الحقيقَةِ بسّالُ الوَديقةِ مِعتاقُ ** الوسيقةِ جلدٌ غيرُ ثنيانِ) ٩ (طَلاّعُ مَرْقَبَةٍ مَنّاعُ مَغْلَقَةٍ ** وَرّادُ مَشْرَبَةٍ قَطّاعُ أقْرَانِ) ١٠ (شَهّادُ أنْدِيَةٍ حَمّالُ ألْوِيَةٍ ** قطّاعُ اوديةٍ سرحانُ قيعانِ)

(١١٦/١)

---

١ (يَحْمي الصِّحابَ إذا جَدَّ الضِّرابُ ** القائلينَ اذا ما كيَّلَ الهاني)(ويَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرّاً أنامِلُهُ ** كَأنّ في رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ أُرْقانِ)(يعطيكَ ما لاتكادُ النَّفسُ تسلمهُ ** منْ التّلادِ وهوبٌ غيرُ منّانِ)

(١١٧/١)

البحر : بسيط تام (يا لهْفَ نَفسي على صَخْرٍ وقد فزِعتْ ** خَيْلٌ لخَيْلٍ وأقْرَانٌ لأقْرَانِ) (سَمْحٌ إذا يَسَرَ الأقْوَامُ أقْدُحَهُمْ ** طَلْقُ اليَدَينِ وَهُوبٌ غَيرُ مَنّانِ) (حلاحلٌ ماجدٌ محضٌ ضريبتهُ ** مِجْذامَةٌ لهواهُ غَيرُ مِبْطانِ) ٤ (سمحٌ سجيَّتهُ جزلٌ عطيَّتهُ ** وللأمانَةِ راعٍ غَيرُ خَوّانِ) ٥ (نعمَ الفتى أنتَ يوْمَ الرّوْعِ قد علموا ** كفءٌ اذا التفَّ فرسانٌ بفرسانِ) ٦ (سَمْحُ الخَلائِقِ مَحمودٌ شَمائِلُهُ ** عالي البناءِ إذا ما قَصّرَ الباني) ٧ (مأوَى الارامِلِ والايتامِ انْ سغبُوا ** شَهّادُ أنجيَةٍ مِطْعامُ ضِيفانِ) ٨ (حلفُ النَّدى وعقيدُ المجدِ ايَّ فتى ** كاللّيثِ في الحرْبِ لا نِكسٌ ولا وانِ)

(١١٨/١)

البحر : وافر تام (بَكَتْ عَيْني وعاوَدَها قَذاها ** بعوَّارٍ فما تقضي كراها) (على صَخْرٍ ، وأيّ فتًى كصَخْرٍ ** إذا ما النّابُ لم تَرْأمْ طِلاها) (فَتى الفِتْيانِ ما بَلَغوا مَداهُ ** ولا يَكْدَى إذا بلغَتْ كُداها) ٤ (حلفتُ بربِّ صهبٍ معيلاتٍ ** الى البيتِ المحرَّمِ منتهاها) ٥ (لئنْ جزعتْ بنو عمرٍ و عليهِ ** لقدْ رزئتْ بنو عمرٍ و فتاها) ٦ (لهُ كفٌّ يشدُّ بها وكفٌّ ** تَحَلَّبُ ما يجِفّ ثرَى نَداها) ٧ (تَرَى الشُّمّ الجَحاجِحَ من سُلَيْمٍ ** يَبُلّ نَدَى مَدامِعها لِحاها) ٨ (على رجلٍ كريمِ الخيمِ اضحى ** ببطنِ حفيرةٍ صخبٍ صداها) ٩ (ليَبْكِ الخَيرَ صَخراً من مَعَدٍّ ** ذَوو أحلامِها وذوو نُهاها) ٠ (وخَيْلٍ قدْ لَفَفْتَ بجَوْلِ خَيْلٍ ** فدارتْ بينَ كبشيها رحاها)

(١١٩/١)

---

١ (ترفَّعَ فضلُ سابغةٍ دلاصٍ ** على خَيْفانَةٍ خَفِقٍ حَشاها)(وتسعى حينَ تشتجرُ العوالي ** بكأسِ المَوْتِ ساعَةَ مُصْطَلاها)(محافظةً ومحميةً اذا ما ** نبا بالقومِ منْ جزعٍ لظاها) ٤ (فتتركُها قدِ اضطرَمَتْ بطَعْنٍ ** تَضَمّنَهُ إذا اخْتَلَفَتْ كُلاها) ٥ (فمَنْ للضّيْفِ إنْ هَبّتْ شَمالٌ ** مزعزعةٌ تجلوبها صباها) ٦ (وألجا بَرْدُها الأشوالَ حُدْباً ** الى الحجراتِ باديةً كلاها) ٧ (هنالِكَ لوْ نَزَلْتَ بآلِ صَخْرٍ ** قِرى الأضيافِ شَحْماً من ذراها) ٨ (فلمْ املكْ غداةَ نعيِّ صخرٍ ** سوابقَ عبرةٍ حلبتْ صراها) ٩ (أمُطعِمَكُمْ وحامِلَكُمْ تركتمْ **

لدى غبراءَ منهدمٍ رجاها)٠ (ليَبْكِ علَيْكَ قوْمُكَ للمَعالي ** وللهَيْجاءِ ، إنّكَ ما فَتاها)

(١٢٠/١)

٢(وقدْ فقدتكَ طلقةُ فاستراحتْ ** فليتَ الخيلَ فارسها يراها)

(١٢١/١)

البحر : – (منْ حسَّ لي الاخوينِ **كالغُصْنَينِ أوْ مَن راهُما) (أخَوَينِ كالصّقْرَينِ لَمْ ** يرَ ناظرٌ شرواهما) (قَرْمَينِ لا يَتَظالَمَانِ ** ولا يُرامُ حِماهُمَا) ٤ (ابكي على اخويَّ ** بالقبرِ الذي واراهُمَا) ٥ (لامثلَ كهلي في الكهو ** ولا فَتَى كَفتَاهُمَا) ٦ (رمحينِ خطَّيينِ في **كبدِ السمَّاءِ سناهما) ٧ (ما خلَّفا اذْ ودَّعا ** في سؤددٍ شرواهما) ٨ (سَادا بِغَيرِ تَكَلّفٍ ** عَفْواً بفَيْضِ نَداهُمَا)

(١٢٢/١)

البحر : طويل (آلاَ ايُّها الدّيكُ المنادي بسحرةٍ ** هلمَّ كذَا اخبركَ ما قدْ بدَا ليَا) (بَدَا ليَ أنّي قَدْ رُزِئْتُ بفِتْيَةٍ ** بَقِيّةِ قَوْمٍ أوْرَثوني المَباكِيَا) (فلمَّا سمعتُ النَّائحاتِ ينحنهُ ** تعزَّيتُ واستيقنتُ انْ لا اخا ليا) ٤ (كصخرٍ بنِ عمرٍ و خيرِ منْ قدْ علمتهُ ** وكيفَ ارجّي العيشَ ضلَّ ضلا ليا) ٥ (وما ليَ لا أبْكي على مَن لوَ انّهُ ** تقدَّمَ يومي قبلهُ لبكى ليا) ٦ (وانْ تمسِ في قيسٍ وزيدٍ وعامرٍ ** وغسَّانَ لمْ تسمعْ لهُ الدَّهرَ لاحيا)

(١٢٣/١)

البحر : طويل (ارى الدَّهرَ افنى معشري وبني ابي ** فأمْسَيْتُ عَبرَى لا يجِفّ بُكائِيَا) (أيا صَخْرُ هل يُغني البُكاءُ أوِ الأسَى ** على مَيّتٍ بالقبرِ أصْبَحَ ثاوِيَا) (فلا يُبْعِدَنّ اللَّهُ صَخْراً وعَهْدَهُ ** ولا يُبْعِدَنّ اللَّهُ رَبّي مُعاوِيَا) ٤ (ولا يُبْعِدَنّ اللَّهُ صَخْراً ، فإنّهُ ** أخُو الجُودِ يَبْني للفَعالِ العَوالِيَا) ٥ (سابكيهما واللهِ ما حنَّ والهٌ ** وما أثْبَتَ اللَّهُ الجِبالَ الرّواسِيَا) ٦ (سقى اللهُ ارضاً اصبحتْ قدْ حوتهما ** منَ المُسْتَهِلاّتِ السّحابَ الغَواديا)

البحر : طويل (الا لا ارى في النَّاسِ مثلَ معاويهْ ** إذا طَرَقَتْ إحْدَى اللّيالي بِداهِيَهْ) (بداهِيَةٍ يَصْغَى الكِلابُ حَسيسَها ** وتخرُجُ منْ سِرّ النّجيّ عَلانِيَهْ) (الا لا ارى كالفارسِ الوردِ فارساً ** إذا ما عَلَتْهُ جُرْأةٌ وعَلانِيَهْ) ٤ (وكانَ لِزازَ الحَرْبِ عندَ شُبوبِها ** اذا شمَّرتْ عنْ ساقها وهي ذاكيهْ) ٥ (وقوَّادُ خيلٍ نحو اخرى كانَّها ** سَعالٍ وعِقْبانٌ عَلَيْها زَبانِيَهْ) ٦ (بلينا وما تبلى تعارٌ وما ترى ** على حدثِ الايَّامِ الاَّ كماهيهْ) ٧ (فأقسَمْتُ لا يَنفَكّ دمعي وعَوْلَتي ** عليكَ بحزنٍ ما دعا اللهَ داعيهْ)

البحر : سريع (ابنتُ صخرٍ تلكما الباكيهْ ** لا باكيَ اللّيْلَةَ إلاّ هِيَهْ) (اودى ابُو حسَّانَ واحسرتا ** وكانَ صَخْرٌ مَلِكَ العالِيَهْ) (وَيْلايَ ! ما أُرْحَمُ وَيْلاً لِيَهْ ، ** اذْ رفعَ الصَّوتَ النَّدى الناعيهْ) ٤ (كَذّبْتُ بالحَقّ وقد رابَني ** حتَّى علتْ ابياتنا الواعيهْ) ٥ (بالسّيّدِ الحُلْوِ الأمي الّذي ** يَعْصِمنا في السّنَةِ الغادِيَهْ) ٦ (لكِنّ بَعْضَ القَوْمِ هَيّابَةٌ ** في القوْمِ لا تَغبِطهُ البادِيَهْ) ٧ (لا يَنْطِقُ العُرْفَ ولا يَلْحَنُ ** م العزفُ ولا ينفدُ بالغازيهْ) ٨ (انْ تنصبِ القدرُ لدى بيتهِ ** فغَيْرُها يَحْتَضِرُ الجادِيَهْ) ٩ (لكنْ اخي اروعُ ذو مرَّةٍ ** مِنْ مِثْلِهِ تَسْتَرْفِدُ الباغِيَهْ) ١٠ (لا يَنْطِقُ النُّكْرَ لدى حُرّةٍ ** يبتارُ خالي الهمّ في الغاويهْ)

١(انَّ اخي ليسَ بترعيَّةٍ ** نكسِ هواءِ القلبِ ذي ماشيهْ)(عَطّافُهُ أبيَضُ ذو رَوْنَقٍ **كالرَّجعِ في المدجنةِ السَّاريهْ)(فَوْقَ حَثيثِ الشدّ ذو مَيْعَةٍ ** يَقْدُمُ أُولى العُصَبِ الماضيَهْ)٤ (لا خَيرَ في عَيشٍ وإنْ سَرّنا ، ** والدَّهرُ لا تبقى لهُ باقيهْ)٥ (كلُّ امرىءٍ مرَّ بهِ اهلهُ ** سوْفَ يُرَى يَوْماً على ناحِيَهْ)٦ (يا مَنْ يَرَى مِنْ قَوْمِنا فارِساً ** في الخَيْلِ إذْ تَعْدو بِهِ الضّافِيَهْ)٧ (تحتَكَ كَبْداءٌ كُمَيْتٌ كَما ** أُدْرِجَ ثَوْبُ اليُمْنَةِ الطّاوِيَهْ)٨ (اذْ لحقتْ منْ خلفها تدَّعي ** مثلَ سَوَامِ الرّجُلِ العادِيَهْ)٩ (يَكْفَأها بالطّعْنِ فيها كَما ** ثَلّمَ باقي جَبْوَةِ الحابِيَهْ)٠ (تهوي اذا ارسلنَ منْ منهلٍ ** مثلَ عُقابِ الدُّجْنَةِ الدّاجِيَهْ)

(١٢٧/١)

٢(عارضُ سحماءَ رديَّنيَّةٍ **كالنّارِ فيها آلَةٌ ماضِيَهْ)(اشربها القينُ لدى سنّها ** فصارَ فيها الحمةَ القاضيهْ)(انَّى لنا اذْ فاتنا مثلهُ ** للخيلِ اذْ جالتْ وللعاديهْ)٤ (أُقْسِمُ لا يَقْعُدُ في بَلْدَةٍ ** نائِيَةٍ عَنْ أهْلِهِ قاصِيَهْ)٥ (فأقْصَدُ السّيرِ على وَجْهِهِ ** لمْ ينههُ النَّاهي ولا النَّاهيهْ)

(١٢٨/١)